الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة

دراسة تركيبية لسورة يس

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

– لعجوزي سيلية

– لعمش كميلية

إشراف الأستاذة:

– أ. كريمة نعلوف

لجنة المناقشة:

الأستاذة الدكتورة وزان ربيحة:.....رئيسا

الأستاذة الدكتورة لطرش ليلى:..... عضوا مناقشا

الأستاذة الدكتورة نعلوف كريمة:.....مشرفا

السنة الجامعية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة بجاية

كلية اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة

دراسة تركيبية لسورة يس

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

– لعجوزي سيلية

– لعمش كميلية

إشراف الأستاذة:

– أ. كريمة نعلوف

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أمّا بعد:

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله سبحانه وتعالى مسدد خطانا ومصدر توفيقنا.

ونتقدم بأسمى معاني الشكر إلى الأستاذة المشرفة كريمة نعلوف لما بذلته معنا من جهد خالص، وما قدمته لنا من إرشادات وتوجيهات قيّمة جزاها الله عنّا خير الجزاء.

والشكر الجزيل للعائلتين الفاضلتين اللتان ساندتانا ولا تزلان. ولكل شخص ساعدنا ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه، ثمرة الجهد والنّجاح بفضله تعالى مهداة

إلى العائلتين الكريمتين حفظهما الله، وإلى أستاذتنا

الكريمة، كريمة نعلوف.

وإلى كل إخواننا وأخواتنا، وزملائنا وزميلاتنا، وإلى كل

من ساندونا فيه، سواء بتوجيه أو نصيحة، وإلى من

تتبع مراحله بسؤاله فلمّا تمّ ارتاح باله، نهدي هذا العمل

إلى كل أساتذتنا.

وإلى كل من كان لهم أثر في حياتنا، وإلى كل من

أحبهم القلب ونسيهم القلم.

مقدمة

اعتنى علماء النحو بالتركيب عناية فائقة، كما اهتموا بدراسة العلاقات القائمة بين البنيات التركيبة، وخير دراسة لعلم التراكيب هو القرآن الكريم، لذلك تحتاج التراكيب اللغوية إلى بحوث أكثر عمقا لدراسة النص القرآني، فلا بدّ للباحث من استكمال دراسات تراكيب القرآن الكريم.

حظيت التراكيب اللغوية بعناية كبيرة ومعالجة شاملة من طرف النحاة القدماء والمحدثين، واتصفت هذه المعالجة بالدقة والشمول، حيث يعتبر التركيب الهدف الأساسي للإنجاز الكلامي ومنه تتأسس السلسلة الكلامية على الربط بين مجموعة من العناصر اللغوية؛ أي التركيب بينها، وصولا إلى تحقيق المعنى.

فالمركبات تتنوع وتختلف باختلاف المعاني المعبر عنها وكذلك باختلاف أنظمة اللغات، إذ إنّ كل لغة تقطع الواقع بطريقة مختلفة عن اللغات الأخرى.

ولقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي مع إجراءات التحليلي لغرض الوصول إلى معرفة دقيقة وعميقة تفسح المجال لإزاحة الغموض عن موضوع الدراسة؛ وذلك بوصف أنواع التراكيب وأهم التغيرات الطارئة على التراكيب وبعدها يأتي تحليلها، ومن هنا الإشكالية الرئيسية التي يمكننا طرحها هي: كيف يحدث التركيب، وهل هناك تغيرات تدخل عليه؟ وما غرض هذه التغيرات في النص القرآني؟

أماّ فيما يخص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيارنا لهذا الموضوع فهي على نوعين:

منها الذاتي، الذي يتمثل في ميولنا للجانب النحوي، واستكشاف التراكيب اللغوية.

ومنها الموضوعي، وذلك لاتسامه بالطابع الخاص، حيث لا يخرج عن القاعدة الأولى التي وضعها النحاة القدماء، لكن يدرس هذه التراكيب من زوايا تخدم علم النحو بقالب جديد.
والسبب الآخر الذي دعانا لدراسة هذا الموضوع هو قلة البحوث حول هذه الدراسة.

وانطلاقا من الإشكالية المطروحة سابقا، تولدت لدينا مجموعة من الإشكاليات الفرعية وهي:

_ ما هي أنواع التراكيب التي يمكن أن نعثر عليها في سورة يس؟ وما هي التغيرات التي يمكن أن تطرأ على التراكيب؟

_ هل التغيير بالحذف والتغيير بالتقديم والتأخير يشتركان في الخصائص والأغراض أم لكل منهما خصائص وأغراض خاصة به؟

نرجو أننا قد حاولنا الإجابة عن كل هذه الإشكاليات في بحثنا المعنون "دراسة تركيبية لسورة يس".

وتكمن أهمية هذا البحث في إعجاز تراكيب ونظم القرآن الكريم وأساليبه وألفاظه ومعانيه، وكشف أهم التراكيب النحوية وأهمية الدراسة التركيبية في النص القرآني.

أما الهدف الذي يهدف إليه بحثنا هذا هو الدراسة التركيبية للقرآن الكريم "سورة يس" أنموذجا. وكذلك لمعرفة أنواع المركبات ووصف أهم التغيرات التي تطرأ على التراكيب في هذه السورة.

وقد سرنا في هذا البحث وفق الخطة الآتية: وهي: مقدمة، وتمهيد، وفصلان، وخاتمة.

أمّا المقدمة فشملت على تمهيد حول التراكيب، وأسباب اختيار الموضوع والصعوبات التي واجهتنا وأهداف وأهمية الموضوع والخطة التي انتهجناها، وفي التمهيد إشارة إلى النحو وعلاقته بعلم التراكيب.

ثمّ جاء الفصل الأول الّذي اشتمل على الجانب النظري المعنون بـ"المفاهيم الأولية والنشأة" يندرج تحته ثلاثة عناصر: فالأول ضبط لبعض المصطلحات من نحو وتركيب وجملة، أمّا

الثاني فتطرقنا فيه إلى نشأة علم التراكيب عند القدماء والمحدثين، والثالث تعرضنا فيه إلى أنواع التراكيب، والتغيرات الطارئة على التراكيب من تقديم وتأخير وحذف.

أمّا الفصل الثاني التطبيقي الّذي عنون بـ "دراسة تركيبية لسورة يس" ويندرج تحته عنصرين: الأول خصصناه للتعريف بالمدونة والسورة وكذا فضلها، أمّا العنصر الثاني فخصصناه لاستخراج أنواع التراكيب في السورة والتغيرات التي تطرأ على التراكيب.

أمّا الخاتمة فاشتملت على مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا هذه.

وممّا لا شك فيه أنّ كل باحث خلال قيامه بالبحث العلمي يواجهه عددا كبيرا من المشكلات والصعوبات التي تعيقه في إنجاز بحثه، والصعوبات التي واجهتنا نحن هي:

_ قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالتراكيب.

_الافتقار للأماكن المخصصة للأغراض البحثية.

_ عدم القدرة على الانتقال إلى أماكن التعليم بسبب الوضع الذي نحن فيه (كورونا).

رغم كل هذه الصعوبات إلاّ أننا بفضل الله أولا، وعزيمتنا ثانيا تمكننا من تجاوزها.

في الأخير وقبل مغادرتنا لهذه المقدمة نتوجه بالشكر الخالص للأستاذة المشرفة علينا نعلوف كريمة وكذلك لكل من له صلة بنا ومن مدّ لنا يد العون.

يعد النحو أساس العلوم العربية وهو نقطة بداية لكل منها، فيستحيل قيام أي علم من العلوم دونه، ولا يوجد علم لا يعتمد عليه، ويعتبر الجوهر الأساسي للغة العربية وسرّ فصاحتها وكيانها.

ولذلك صار النحو ضروريا لكل العلوم العربية، حيث يعتبر مفتاحها، إذ يقول الجرجاني: «إنّ الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وإنّ الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها»[1]؛ أي معنى الكلمة لا يتضح إلّا بالإعراب؛ أي النحو. والنحو يعتبر ميزان العربية، ويدرس أواخر الكلمات، وبه يمكننا معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب.

ولقد وضع علم النحو لدوافع وأسباب عديدة، والدافع الأساسي يتمثل في الدافع الديني وذلك لحماية القرآن الكريم من اللحن، إضافة إلى الدوافع القومية، والثقافية، والحضارية والاجتماعية.

وبمّا أنّ النحو لا يتعلق فقط بأواخر الكلمات وإعرابها، وإنّما يتعلق أيضا بتأليف الكلم وتركيبه، لذلك نجد الدراسات التركيبية صبت اهتمامها على الاتجاهات النحوية القديمة منها والحديثة وباختلاف منطلقاتها وتوجهاتها.

[1] سناء بوترعة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها_ جامعة سطيف أنموذجا_، مذكرة الماجستير، الجزائر، 2011،2012، ص25.

ومن هنا فإن مهمة النحو تكمن في دراسة بنية التراكيب والعلاقات القائمة بينها من ترتيب وتعويض أو استبدال وتلازم.

وبما أنّ موضوع دراستنا يتمحور حول علم التراكيب فيمكننا أن نعتبر علم النحو هو مفتاحها.

ومن كل هذا يمكن القول أنّ التراكيب جزء من علم النحو، فبالتركيب نستخلص قواعد النحو، وبالنحو تتألف التراكيب والجمل وبالتالي العلاقة بين التراكيب والنحو هي علاقة ترابط وتكامل فلا يمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر كوجهين لعملة واحدة، حيث لا يمكن الفصل بينهما، وهناك من يرى أنّ النحو هو التركيب، ويعتبر الوحدة الكبرى في بناء اللغة وهو العلم الذي يبحث عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث الإعراب والبناء. فالتركيب لا يتحقق إلّا بوجود الإسناد، ولا يأتي بطريقة عشوائية وإنّما تحكمه قواعد وقوانين.

والنحو يقتضي تحقيق البنية التركيبية التي لها أهمية كبيرة في استقامة الكلام وتأليف النصوص اللغوية وبها يتحقق التواصل.

ولا يسعنا في الختام إلّا أن نذكر أهمية التركيب التي تكمن في:

_ صحة الكلام وفهم معناه وإدراكه، واستقامته.

_ يزيد المعنى جمالا ودقة ووضوحا.

_ يساعدنا على فهم معاني القرآن الكريم ونطق ألفاظه نطقا سليما.

الفصل الأول

الفصل الأول: المفاهيم الأولية والنشأة

1/ تحديد المفاهيم:

1-1 النحو:

1-2 التراكيب:

1-3 الجملة:

2/ نشأة علم التراكيب:

2-1 التركيب في الدراسات اللغوية القديمة

2-2 التركيب في الدراسات اللغوية الحديثة

3-1/ أنواع التراكيب:

مركب إسنادي، إضافي، بياني، عطفي، مزجي، عددي.

3-2/ التغيرات التي تطرأ على التراكيب:

التقديم والتأخير، الحذف.

البحث في مسألة التعريف ضرورة منهجية لكل علم؛ أي قبل الخوض في تفاصيل ذلك العلم لابد من تحديد مفهومه اللغوي والاصطلاحي؛ فالتعريف يساعد الباحث على فهم الحقائق المتصلة بالعلم، وإزالة الغموض والإبهام عليه.

1/ تحديد المفاهيم:

1_1 مفهوم النحو:Grammar

1-1-1 لغة:

جاء في معجم الوسيط: «القصد. يقال: نحوت نحوه: قصدت قصده. والطريق، والجهة والمثْلُ، والمقدار، والنوع. (ج) أنحاء، ونُحُوٌّ. وعلم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً».[1]

وجاء في لسان العرب لابن منظور(630هـ-711هـ): «(نحا) والنحو: إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه، (...) يقول الجوهري نحوت نحوك؛ أي قصدت قصدك، وعند ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه، ومنه سمي النحوي، لأنّه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب».[2]

[1]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4. مصر: (1425هـ/2004م)، مكتبة الشروق الدولية، مادة (نحا)، ص901.

[2]- جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط1. بيروت، د ت، دار صادر، مادة (نحا)، م15/ ص309 ،ص310.

تجمع التعاريف السابقة على معنى لغوي واحد لمصطلح النحو وهو (القصد)، فهذا المعنى هو الظاهر والواضح في هذه التعاريف، وهو الأكثر تداولا وشيوعا.

1-1-2 اصطلاحا:

يقول "بن السرّاج" (ت 316هـ) في كتابه: «الأصول في النحو: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلُمُه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب: أن الفاعل رُفع، والمفعول به نُصب، وأن فعل مما عينه: ياء أو واو تقلب عين من قولهم: قام وباع».[1]

يعدّ تعريف "بن السرّاج" من أقدم التعاريف لمصطلح النحو، ويظهر لنا من خلال هذا التعريف ربط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، وذلك لورود كلمة تشير للمعنى اللغوي وهي القصد، والنحو عند "بن السرّاج" علم مستخرج من استقراء كلام العرب، وهذا يعني الأخذ بكلام العرب وتطبيق قواعدهم النحوية وتعلمها.

ويعرّفه ابن جني (322هـ- 392هـ) في كتابه الخصائص، بقوله: «انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب التركيب، وغير ذلك ليلتحق مَن ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق

[1]- أبو بكر محمد بن سهل بن السرّاج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط3. بيروت: 1417هـ/1996م،ج1، مؤسسة الرسالة، ص35.

بها، إن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها ردّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع؛ أي نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم اختص به انتحاء هذا القبيل من العلم».[1]

نرى من خلال هذا التعريف أنّ "ابن جني" ذهب مذهب "بن السرّاج"، حيث نجده هو الآخر يربط بين المعنى اللغوي (القصد) والاصطلاحي، فالنحو عند "ابن جني" هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم، والسير على قصدهم والتعلم منهم.

1-2 مفهوم التركيب:syntaxe

1-2-1 لغة:

جاء في لسان العرب "لابن منظور": «ركب: رَكِبَ الدابة، يركب ركوبًا: علا عليها، والاسم الرِّكبة بالكسر، والرَّكبة مرةً واحدةً. وكلّ ما عُلِيَ فقد رُكِبَ وارْتَكَب. والرِّكبة، بالكسر: ضَرْبٌ من الركوب، يقال: هو حسن الرِّكبة. وركب فلانٌ فلاناً بأمرٍ وارتكبه، وكلّ شيءٍ علا شيءً فقد ركبه، وركبه الدين، وركب الهول و الليل، ونحوهما مثلا بذلك».[2]

وورد في المعجم الوسيط: «(ركبه): جعله يركب. والشيء وُضِع بعضه على بعض، وضمه إلى غيره فصار شيئا واحدا في المنظر. يقال: رَكَبَ الفص في الخاتم، وركب السنان في

[1]- ابن جني، الخصائص، ط1. مصر: (د ت)، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص34.

[2]- ابن منظور، لسِان العرب، مادة (ركب)، م 1، ص428.

الرُّمْح، ورَكَّبَ الكلمة أو الجملة. وهذا تركيب يدل على كذا، ورَكَّبَ الدَّواء ونحوه: ألفه من مواد مختلفة».[1]

يتضح لنا من خلال هذين التعريفين أنّ التركيب لغة يعني وضع شيء بعضه على بعض، وضمُّ الشيء إلى غيره. وهذا الوضع لابد أن يكون مبنيا بالدقة والإتقان، فتركيب الأحجار الكريمة في الخاتم إتقانا للصنعة وحسن تركيبها يزيد الخاتم جمالا.

وبالتالي فالتركيب يرتبط بحسن الصنعة والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِكَ الكَرِيمِ(6)الّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدّلَكَ(7)فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ(8)﴾ سورة الانفطار،[6_8].

ويظهر لنا من خلال الآية الكريمة، أنّ الله هو الوحيد الذي يقدر على خلق الإنسان وتسويته وتعديله وتركيبه في أحسن صورة دون سواه، والتركيب في النحو متعلق بالكلمات، فالنحوي يحسن تركيب الكلمات وتيقن وضعها بدقة حتى تصبح جملا مفيدة.

1-2-2 اصطلاحا:

جاء تعريف التركيب عند النحاة القدامى تحت باب: ائتلاف الكلمات، ومن بينهم "أبو علي الفارسي" الذي يقول: «فالاسم يأتلف مع الاسم، فيكون كلاما مفيدا كقولنا: عمُرو أخُوكَ،

[1]– مجمع اللغة العربي، معجم الوسيط، مادة (رُكبَ)، ص368.

وبشرُ صاحبُكَ. ويتألف الفعل مع الاسم فيكون كذلك كقولنا: كتب عبد اللّه، وسُرَّ بكر، ومن ذلك: زيد في الدار.

ويدخل الحرف على كل واحد من الجملتين فيكون كلاما كقولنا: إنّ عمراً أخوك، وما بشرُ صاحبُكَ، وهل كتب عبدُ الله، وما سُرَّ بكرُ، ولعلَّ زيدا في الدار».[1]

نستنتج من قول "أبي علي الفارسي" أنّ التركيب يعني ائتلاف الكلمات؛ أي بمعنى اجتماعها مع بعض، فمثلا إذا ائتلف الاسم مع الاسم يكون كلاما مفيدا، ويقصد بهذا الأخير التركيب، فكل كلام مفيد تركيب.

ويُعرِّفه "الغلاييني" (1885م-1944م) في كتابه "جامع اللغة العربية" بأنّه: «قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة مثل: النجاة في الصدق. أم ناقصة مثل: نور الشمس، الإنسانية الفاضلة، إن تتقن عملك».[2]

نرى من خلال تعريف "الغلاييني" أنّ التركيب يعني القول الذي يتألف من كلمتين أو أكثر ويكون حاملا لمعنى معين، بمعنى يحمل فائدة معينة، إما أن تكون هذه الفائدة تامة كقولنا: العلم نور، أو تكون ناقصة نحو: إن تدرس.

[1]- أبو علي الفارسي، الإيضاح العضدي، د ط، د ت، ص9.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، نقحه: عبد المنعم خفاجة، ط28. بيروت، سنة1414هـ/1993م، المكتبة العصرية،ج1، ص12.

«يدل التركيب على اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية، وهو مذهب سيبويه (ت180هـ)».[1]

يظهر لنا من خلال هذا التعريف أنّ التركيب عند سيبويه هو اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية؛ وهذا يعني أن تكون هناك علاقة تربط بين الكلمات وتجمعها لتحمل معنى وتكون مفيدة.

1_3 الجملة:Sentence

1-3-1 لغة:

ورد في لسان العرب: «الجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقه وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره يقال: أجملت له الحساب والكلام؛ قال الله تعالى: ﴿...لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً...(32)﴾ [سورة الفرقان، الآية32]؛ وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة.(...) وأجملت الحساب إذا آحاده وكمّلت أفراده...».[2]

[1]- عبد القادر سلامي، "التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين"، العدد13، الجزائر، مجلة آفاق علمية، 2017م، ص132.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ج م ل)، م11، ص128.

وجاء في معجم الوسيط: «والشيء جمعه عن تفرق، والحساب جمع أعداده وردّه إلى الجملة والكلام، وفيه ساقه موجزا، والصنيعة وفيها حسنها وكثرها».[1]

يتضح لنا من خلال التعريفين أنّ الجملة من الناحية اللغوية يقصد بها ضم أو جمع الشيء مع الشيء.

1-3-2 اصطلاحا:

نجد عدة تعريفات للجملة عند اللغويين، حيث ذهبوا إلى أن الجملة تتقابل مع الكلام في أيهما أعم وأشمل، وهل هما مصطلح واحد؟

من هنا نجد فريقين، الفريق الأول ذهب إلى أن الجملة والكلام مترادفين، أمّا الفريق الثاني فذهب إلى أنهما غير مترادفين.

ونجد من بين الذين جعلوا مصطلح الجملة مرادفا للكلام "ابن جني" و"الزمخشري".

يقول "ابن جني" في الخصائص: «أمّا الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو: زيدٌ أخوُكَ، وقامَ محمدٌ».[2] يرى ابن حني أنّ الكلام والجملة مترادفين وأنّهما يؤديان معنا مفيدا مستقلا بنفسه، أمّا ما لا يؤدي معنى مستقلا بذاته فسماه القول، فالقول عنده أعم من الكلام.

[1]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ج م ل)، ص136.

[2]- ابن جني، الخصائص، ص17.

ويقول الزمخشري (467هـ- 538هـ) : «الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى وذلك لا يأتي إلاّ في اسمين كقولك: زيدٌ أخوكَ وبِشْرُ صاحبُكَ، أو في فعل واسم نحو قولك: ضُرِبَ زيدٌ وانطلقَ بكرٌ، ويسمى الجملة».[1]

توصلنا من خلا التعريفين أنّ الجملة والكلام كي يكونا مترادفين لابد أن تكون هناك فائدة عامة.

أمّا الذين جعلوا مصطلح الجملة والكلام غير مترادفين نجد" المبرد" و"الإستراباذي".

"المبرد" (210هـ-285هـ) أول من استعمل مصطلح الجملة في (مقتضبه) عند حديثه عن الفاعل فقال: «هذا باب الفاعل وهو رفع، وذلك:قامَ عبدُ اللهِ، وجلسَ زيدُ. وإنّما كان الفاعل رفعا، لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليهما، وتجب بتا الفائدة للمخاطب. فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر إذا قلت: قامَ زيدٌ فهو بمنزلة قولك: القائمُ زيدٌ».[2]

ويقول "الإستراباذي" (ت686هـ): «إنّ الجملة ما تضمّنت الإسناد الأصلي سواءً كانت مقصورة لذاتها أم لا كالجملة التي هي خبر المبتدأ أم سائر ما ذكر من الجمل فيخرج المصدر، واسم الفاعل، والمفعول، والصفة المشبهة، والظرف مع ما أسند إليه، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصورا لذاته فكل كلا جملة ولا ينعكس».[3]

---

[1]- ابن يعيش، شرح المفصل، ط1. مصر: إدارة الطباعة المنيرة،(د ت)، ص18.

[2]- المبرد أبي العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: عبد الخالق عضيمة، (د ط). القاهرة: (د ت)، ص8.

[3]- الإستراباذي_رضي الدين_ شرح كافية ابن الحاجب، د ط. بيروت، 1995م دار الكتب العلمية، ص8.

2/ نشأة علم التراكيب:

التركيب من أهم المستويات التي يقوم عليها التحليل اللساني الحديث، ونجده عند قدماء العرب وبعض محدثيهم مفهوما ومصطلحا وأنواعا، وميّزه عن النحو كل من دي سوسير (1857م- 1913م) (De saussure) والشكلانيين والوظيفيين والتوليديين والتوزيعيين، ومن هنا يتضح أن هناك اختلاف في مصطلح التركيب بين اللغويين القدماء واللسانيين المحدثين.

2_1 التركيب في الدراسات اللغوية القديمة:

قُسِمت علوم العربية إلى إثنى عشرة علما منها الأصول والفروع؛ «أمّا محمد علي الفاروقي التهانوي (1120هـ-1158هـ) حصر علوم العربية في عشرة علوم هي: اللغة وعلم التصريف، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وعلم العروض، وعلم القوافي، وعلم النحو، وعلم قوانين الكتابة، وعلم قوانين القراءة»[1].

هذه مختلف علوم العربية عند التهانوي، ولقد ميّز بين الأصول والفروع، وحدد مقاصده، وبيّن اهتمامات كل علم.

«يكون اهتمامنا على تقديم مقاربة للنحو والصرف لما لهما من وثيق الصلة بمجال بحثنا،

[1]- الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، (د ط). المغرب: 2015م، أفريقيا الشرق، ص26، (بتصرف)

سنعرفهما ونقف عند حدودهما، والتداخل الحاصل بينهما قبل الانتقال إلى التركيب وما صاحبه من اصطلاحات عربية».[1]

2-1-1النحو:Grammar

النحو لغة عند ابن دريد (223هـ-321هـ): «النحو القصد نحوت الشيء أنحوه نحوًا إذاً قصدته وكل شيء أممته فقد نحوته، ومنه اشتقاق النحو من الكلام كأنه قصد الصواب».[2]

وعرّفه ابن منظور: «ونحا الشيء ينحوه إذاً حرفه ومنه سمي النحو، لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب».[3]

نستخلص من هذين التعريفين أن النحو هو القصد، وهو الإعراب.

جاء في الخصائص عند ابن جني: «هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلتحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة(...) وهو في الأصل مصدر شائع؛ أي نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم خص به هذا القبيل من العلم».[4]

---

[1]- الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص26، (بتصرف)

[2]- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسين، الجمهرة في اللغة، ص197، نقلا عن الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص26.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، م15، ص310.

[4]- ابن جني، الخصائص، ص34.

النحو إذًا هو السير على طريق العرب في كلامهم من الإعراب إلى التركيب وغايته إلحاق غير العرب بهم في الفصاحة لينطقوا لغتهم مثلهم أو يردوا إليها بالنحو.

يقول أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي(555هـ-626هـ): «اِعلم أنّ علم النحو هو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام الغرب، وقوانين مبنية عليها، ليحترز بتا عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية، وأعنى بكيفية التركيب تقديم بعض الكلم على بعض، ورعاية ما يكون من الهيئات إذْ ذاك، وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها».[1]

النحو هنا معرفة كيفية التركيب لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس تستقرأ من كلام العرب.

أمّا النحو في الاصطلاح، فيختلف باختلاف نظرة النحويين.

فنجد نور الدين علي بن محمد بن عيسى الأشموني(838هـ-929هـ) يقول: «وفي الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها».[2]

«أساس الدراسة النحوية مستويان:

[1]- السكاكي، مفتاح العلوم، ط1. بيروت: 1983م، دار الكتب العلمية، ص75، نقلا عن حسين بوم، اللسانيات و البنى النحوية و التركيبية المقارنة الجملة العربية نموذجا، ص27.

[2]- حاشية الصبان على شرح الأشموني، بيروت، دار الفكر، ص15، نقلا عن الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص28.

الأول: يتمثل في القواعد المجردة التي استندوا فيها إلى كلام العرب الفصيح المنقول نقلا صحيحا، فكانوا ينطلقون في تقعيدهم من هذا الكلام الفصيح يستقرئونه استقراء ليكتشفوا عن طبيعة ما سمعوه وملاحظة ما فيه من اتفاق أو اختلاف.

والثاني: يتمثل في العلاقة المتنوعة بين الكلمات ثم بين الجمل، انتقل اهتمامهم من هذه الخصائص والسمات إلى التراكيب، فأدركوا أن الخبرة بالتراكيب خبرة بالأغراض التي تعبر عنها ومعناه أن الإرتباط قوي بين التراكيب من جهة والمعاني والأفكار من جهة أخرى».[1]

يعرّف الصّبان النحو في حاشيته: «علم يبحث فيه عن أحوال أو أواخر الكلم إعرابا وبناء»[2]. سمي النحو علم الإعراب أو إعراب الكلام العربي.

وجاء تعريف النحو في كشاف اصطلاحات الفنون: «علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه، من حيث هو هو ألا وقوعها فيها»[3] يشمل الحديث عن كيفية التركيب العربي، أحوال المركبات والأسماء الأعجمية

[1]– حسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص28.

[2]– المرجع السابق، حاشية الصبان على شرح الأشموني، ص16، نقلا عن الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص29.

[3]– محمد علي التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، د ط. د ت، مكتبة لبنان ناشرون،ج1، ص23، نقلا عن الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، ص29.

وكذا صحة التركيب وسقمه، وأحوال الألفاظ الواردة فيه كتقديم المبتدأ وتأخيره، وتذكير الفعل وتأنيثه، لا مثل الأحوال التي هي الحركات والسكنات ونحوها، فخرج علم الصرف».[1]

«يتعلق موضوع النحو بالألفاظ المفردة أو المركبة، واعتبار الهيئة التركيبية وتأديتها لمعانيها الأصلية، يجعل من النحو موضوع علوم العربية.

علّق التهانوي على تمييز الصبان والأشموني بين النحو والصرف وذلك بقوله: "فعدُهم الصرف من أجزاء النحو بناء على كونه من مبادئ النحو، لأنه يتوقف على مسائل النحو؛ أي التصديق بها»[2]. توصلنا من خلال هذا القول إلى أنّ الصرف إذا كان مستقلا عن النحو أو قسيمه أو جزءًا منه، «فلن تتضح رؤى و تصورات علماء العربية المتعلقة بالعلمين إلاّ بالحديث عن الصرف والتمييز بينه وبين النحو».[3]

2-1-2 الصرف:Morphology

الصرف عند ابن منظور هو: «رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف(...) وصرف الكلمة إجراؤها بالتنوين».[4]

[1]- محمد علي التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، نقلا عن الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، ص29.

[2]- المرجع نفسه، ص30.

[3]- الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، ص30، (بتصرف)

[4]- ابن منظور، لسان العرب، م9، ص189.

الصرف لغة أن تصرف الكلمة عن معنى آخر أو تجريها بالتنوين ويكون الصرف أولى من التنوين.

يقول ابن الحاجب(570هـ-646هـ) : «التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء»[1] هذا التعريف يميّز بين الصرف والنحو.

واعتبر الرضي الإستراباذي الصرف جزءا من أجزاء النحو حيث قال: «واعلم أنّ التصريف جزء من أجزاء النحو بلا خلاف من أهل الصناعة».[2]

«اتضح لنا من خلال هذا التعريف أن الصرف جزء من أجزاء النحو، لكن المتأخرون اعتبروا الصرف قسيم النحو لا قسما منه، ولذلك تم تخصيص لكل واحد منهما تعريفا خاصا به ويميزه عماّ عداه حسب حاجة مستعملي اللغة، وعلى هذا الأساس كانت كتب النحو تهتم بالإشارة إلى الفصل والتمييز بين العلمين وتحديد خصوصيات الصرف».[3]

ويعرف بهاء الدين عبد اللّه بن عقيل(694هـ-769هـ) الصرف وذلك من خلال شرح بيت ابن مالك(600هـ-672هـ) :

"حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري"

[1]- الرضي الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، (د ط)، (د ت)، ص1.

[2]- المرجع نفسه، ص6.

[3]- الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص30، (بتصرف)

بقوله: «التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة، وحجة وإعلال وشبه ذلك. ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة والأفعال فأماّ الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها».[1]

نستخلص من هذا التعريف أنّ التصريف هو التغيير وهو خاص بالأسماء المتمكنة والأفعال ولا علاقة له بالحروف.

2-1-3 التركيب:Syntaxe

من البديهي أنّ ظهور أو نشأة أي علم لا يأتي هكذا من العدم، بل له جذور وأسس ومبادئ، وهذا هو الحال في موضوع بحثنا حيث وقفنا عند النحو والصرف قبل الانتقال إلى التركيب؛ التركيب في اللغة كما تطرقنا إليه مسبقا هو وضع الشيء بعضه على بعض.

أماّ من الناحية الاصطلاحية نجد الشريف الجرجاني يعرّف التركيب بقوله: «التركيب جمع الحروف البسيطة ليون كلمة».[2]

وصاحب التعريفات هنا بدأ بضم الوحدات الصغرى؛ أي جمع الحروف بعضها مع بعض لتشكل كلمة وبجمع هذه الوحدات الصغرى يتشكل لنا وحدات كبرى، ثمّ نصل إلى ما يسمى الوحدة الأعلى للتركيب وهي الجملة. هذا التعريف يتضمن المعنى اللغوي للمصطلح هو الجمع والضم.

[1]- ابن عقيل، شرح الألفية، ط1. بيروت: 1979م، دار الفكر، ص191.

[2]- الشريف الجرجاني، التعريفات، (د ط)، بيروت: 1979م، دار النهضة، ص7-8.

«التركيب في اصطلاح الصرفيين هو جمع حرفين أو حروف بحيث يطلق عليها اسم الكلمة، التركيب يفيد دلالة الجمع بين الأشياء المتعددة التي يطلق عليها اسم الواحد، هذا معنى مطلق للتركيب عند علماء الصرف؛ أي جمع حرفين أو أكثر ويطلق عليها الكلمة المؤلفة في التركيب».[1]

أمّا التركيب عند النحاة فهو مقابل الإفراد، وحصره جلال الدين السيوطي بين المفرد الأصل والمركب الجملة الفرع، وذلك بقوله: "وإنّما قلنا أنّ المفرد أصل، لأنّه الأول والمركب ثان. فإذا استقل المعنى في الاسم المفرد ثمّ وقع موقع الجملة فالاسم المفرد هو الأصل والجملة فرع عليه.

هو الذي يدل بعد النقل على حقيقة واحدة، وقبل النقل كان يدل على أكثر من ذلك (...) وهو على ثلاث أضرب: نحو تأبط شراً، وشاب قرناها، وبرق نحره. ونحو: ذي النون، وعبد اللّه، وامرئ القيس. وهو اسمان ركب أحدهما مع الآخر حتى صار كاسم الواحد نحو: حضر موت، وبعلبك، ومعد يكرب، وشبه بما فيه هاء التأنيث ولذلك لا ينصرف، ومن هذا النوع: سيبويه، نفطويه، عمرويه، إلاّ أنّه مركب من اسم وصوت أعجمي فانحط عن درجة إسماعيل وإبراهيم فبني على الكسر. «ميّز السيوطي هنا بين مركب الإفراد ومركب الإسناد».[2]

[1]– الحسين بوم، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص35.

[2]– المرجع نفسه، ص 35–36، (بتصرف)

«قسّم التركيب إلى تام وناقص، فالمركب التام ما يصح السكوت عليه؛ أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس، سواء أفاد إفادة جديدة كقولنا: زيد قائم أم لا كقولنا السماء فوقنا. فالذي لا يجهل أحد معناه لا يعد كلاما وهو ما يفيد، إماّ يحتمل الصدق أو الكذب، وقد لا يسمى كلاما عندما لا يفيد».[1] حدد النحاة أنواع المركبات باعتبار العلاقة بين طرفي المركب، وميّزوا بين الإسنادي والتقييدي وغير التقييدي.

«وخارج هذه الأقسام الكبرى الثلاث يتنوع التركيب إلى خمسة أقسام:

_ مركب إسنادي: كقام زيد، وزيد قائم.

_ مركب إضافي: كغلام زيد.

_ مركب مزجي: كبعلبك.

_ مركب صوتي: كسيبويه.

_ مركب تعدادي: كخمسة عشر».[2]

[1]– اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، ص37.

[2]– المرجع نفسه، ص38.

2-2 التركيب في الدراسات اللغوية الحديثة:

اختلفت وتنوعت التعريفات الألسنية لمصطلح التركيب، غير أنّ هذه التعاريف تمحورت في فكرة نظم وتأليف الكلمات والجمل.

«ويعد فيردينان دي سوسير (Ferdinand de Saussure) صاحب أول محاولة جادة في حقل الدراسة التركيبية، وهذه المحاولة تتمثل في تمييزه بين نوعين من العلاقات القائمة بين العناصر اللسانية:

أ) العلاقات الاستبدالية (Rapport paradigmatiques) والتي كانت تنعت لديه بالعلاقات الترتيبية (Rapport associatifs).

ب) العلاقات الرّكنية (Rapport syntagmatiques)، ومما لا شكّ فيه أنّ العناصر اللسانية في السياق المكتوب أو المنطوق ترتبط فيما بينها بحكم الطبيعة الخطية للغة، وهنا ما يسمح بتوالي العناصر اللسانية وتسلسلها. وهذا التأليف ينعت بالخط الرّكني (L'axe syntagmatiques).[1]»

ت) أمّا ما سمّاه بالعلاقة الترتيبية، فهي العلاقة التي تختلف عن العلاقة الأولى الرّكنية من حيث أنّ:

«_ هذه العلاقة لا تسهم في توسيع الخطاب وتمديده في السلسلة الكلامية الخطية.

[1]- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات (مبحث صوتي، مبحث دلالي، مبحث تركيبي)، (د ط). الجزائر: 1999، ديوان المطبوعات الجامعية، ص101-102، (بتصرف).

_ هذه العلاقة مقرها الدماغ.

_ هذه العلاقة هي جزء من الرصيد الداخلي الذي يكون اللسان عند كل متكلّم».[1]

وبالتالي فالعلاقات الترتيبية عنده هي علاقات ذهنية بين مجموعة من العناصر اللسانية، التي ترتبط فيما بينها ارتباطات مختلفة منها:

«_ ارتباطات قائمة على أساس الأصل الاشتقاقي المشترك مثل: علّم، معلّم، تعليم.

_ ارتباطات قائمة على أساس الاشتراك في السوابق واللواحق. فكلمة/تعليم/ ترتب مع الكلمات التالية: /تعميم، تعتيم، ترميم/ وذلك لاشتراكها جميعا في السابقة/ت/.

_ قد تكون هذه العلاقة قائمة على أساس دلالي محض، كالعلاقة التي تربط بين الكلمات التالية: /تعليم، تدريب، تربية/.

ويتضح أنّ العلاقة الترتيبية التي تربط بين هذه العناصر، قد تكون قائمة على أساس الشكل المعنى معاً، أو على أساس واحد دون الآخر».[2]

أدت محاولة دي سوسير إلى ظهور العديد من الدراسات اللسانية والاتجاهات في هذا المجال والتطوير فيه، وتعدد هذه الدراسات بدأ مع نشر الكتاب الذي ظهر لدي سوسير تحت عنوان

[1]– أحمد حساني، مباحث في اللسانيات (مبحث صوتي، مبحث دلالي، مبحث تركيبي)، ص102، (بتصرف).

[2]– المرجع نفسه، ص 102، (بتصرف).

"دروس في اللسانيات العامة" عام 1916م، ولابد من التطرق لكل اتجاه للتعرف على منهج كل واحد منه في هذا المجال و باختصار.

«أخذت الدراسة اللسانية في أمريكا طابعها الخاص الذي ميّزها عن سابقتها، واشتهرت بالدراسة التركيبية التوزيعية، ويظهر ذلك خاصة عند ليونارد بلومفيلد(1887م-1949م) (L.Bloomfield) الذي أصدر كتابه "اللغة" (Le langage) عام 1933م، وهذا الكتاب هو الذي هيّأ الدراسة اللسانية (دراسة تركيبية) في أمريكا منهجيا، حتى توصف وتنعت بالبينوية والوصفية تارة، والتوزيعية تارة أخرى».[1]

«وهذا التحليل التوزيعي يمثل أول محاولة لوصف البنية التركيبية وصفا بنيويا تاما».[2]

«والمنهج الأساسي المعتمد في هذا التحليل ينعت بالتحليل إلى مؤلفات، وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين:

_ المؤلفات المباشرة: (Les Constituants immèdiats) وهي مكونات الجملة القابلة للتحليل إلى مؤلفات أصغر.

_ المؤلفات النهائية: (Les Constituants terminaux) وهي المؤلفات غير القابلة للتحليل إلى مؤلفات أصغر.

[1]- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص103، (بتصرف).

[2] المرجع نفسه، ص106، (بتصرف).

مثال: أتتكم فالية الأفاعي.

(هذا المثال عبارة عن مثل عراقي قديم؛ قال ابن الأعربي: العرب تقول أتتكم فالية الأفاعي؛ يضرب مثلا لأول الشّر ينتظر، وجمعها الفوالي، وهي هَناة كالخنفساء رُقْطٌ تألف العقارب والحيّات رُؤيت في الحجرة علم أنّ وراءها العقارب والحيّات).[1]

تتكون هذه الجملة من مؤلفين مباشرين وهما:

/أتتكم/ /فالية الأفاعي/

1 2

يمكن تحليل المؤلفين 1 و 2 إلى: /أتت/ /كم/، /فالية/ / الأفاعي/

3 4 5 6

والمؤلف 3 يمكن لنا تحليله إلى مؤلفين: /أتى/ /ت/

7 8

والمؤلف 6 يمكن لنا تحليله إلى مؤلفين: /ال/ /أفاع/

9 10

إذن:

[1] البريد الإلكتروني: Alsarhan@Alsarhan.com

1_ المؤلفات 1، 2، 3، 6 مؤلفات مباشرة.

2_ المؤلفات 4، 5، 7، 8،9، 10 مؤلفات نهائية.»[1]

«أمّا الشكلانيون، فيبعدون المعنى عن دراساتهم، فهم يهتمون بالشكل لاعتباره أهم من مقصود التركيب، إذْ أنّ "هيمسلاف"(1899م-1965م) (Hyelmslev) يدرس العلامة اللغوية ببعدها التعبيري لكن يبقى الشكل أولى عنده، فدراساته تقوم على مبدأ أنّ اللغة (اللسان) هي نظام من العلاماتde signes (Système) وأنّ العلامة والتي تتقابل بغير علامة هي حاملة للمعنى. وهو لا يناقش نظامية اللغة، بل يناقش العلامات التي وحداتها صمّاء حتى لا تقبل مزيدا من التحليل، نظرا للعدد الذي لا يمكن حصره من العلامات الموجودة في اللغة».[2]

«وتأتي بعد ذلك الدراسة التركيبية الوظيفية، ويمثل هذا الاتجاه اللساني الفرنسي" أندري مارتيني(1908م- 1999م) (Andrè Martinet)، فالتركيب لدى الوظيفيين يقوم على تفكيك التراكيب إلى وحدات وتكون كل وحدة أصغر من التي قبلها حتى الوصول إلى أصغرها، بهدف استخراج وظائفها، إذْ لكل وحدة صورة صوتية ومعنى لا يقبل التحليل إلى أدنى وحدة منها.

مثال: صدرنا منتوجنا.

[1]- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص 106-108،(بتصرف).

[2]- عبد القادر سلّامي، التركيب و أهميته اللسانية بين القدماء و المحدثين، ص135،(بتصرف).

/صدر/ /نا/ /منتوج/ /نا/

4 3 2 1

نحو: "نا" صورتها الصوتية كما تنطق وتخرج من الخيشوم، ومعناها يدل على ضمير الجمع للمتكلم /نحن/».[1]

«بعد الوظيفية تأتي الدراسة التوليدية التحويلية بزعامة "نعوم تشومسكي" (N.chomsky)، فالتركيب عند التوليديين يحلل ويستخرج منه القواعد التي تربط بين عناصره لغاية وهي توليد تراكيب جديدة.

يرى تشومسكي بأنّ إدراك معنى الجمل يعتمد أساسا على البناء التركيبي، وهذه هي الفرضية التي انطلق بها في كتابه "البُنى التركيبية". فالجملة المركبة تصبح قابلة للفهم بالضرورة بإرجاعها إلى الجمل النواة المكوّنة لها ثمّ البنيات التركيبة التي تحدد العناصر الأولية التي تتألف منها.

وهكذا تصبح المسألة العامة لتحليل الفهم والإدراك مسألة شرح الجملة النواة».[2]

[1]– عبد القادر سلاّمي، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين، ص135–136، (بتصرف).

[2]– المرجع نفسه، ص136 (بتصرف).

3_1 أنواع التراكيب:

اختلف النحاة القدماء والمحدثين في تقسيم المركبات، إذ قسّمها القدماء وفقا للنسبة القائمة بين عناصرها إلى ثلاثة أقسام:

«– المركب الإسنادي وهو ما كان بين جزئيه إسناد أصلي ويشمل هذا القسم ما يعرف بالجملة الاسمية وما يعرف بالجملة الفعلية.

– المركب التقييدي وهو ما كان بين جزئيه نسبة تقييدية بأن يكون أحد الجزأين قيدا للآخر فقد يكون القيد بالإضافة فيسمى مركبا إضافيا، وقد يكون بالوصف؛ أي النعت فيسمى مركبا توصيفيا. وجعلوا من المركب التقييدي للمصادر والصفات مع فاعلها وقالوا هي في حكم المركبات التقييدية، لأنّ الإسناد فيها غير تام. وعلى هذا يشمل المركب التقييدي ثلاثة أنواع هي: المضاف والمضاف إليه، والموصوف وصفته، والمصدر والمشتقات مع مرفوعاتها».[1]

«_ المركب غير التقييدي وغير الإسنادي، وهذا يشمل ما يلي:

أ/ الجار والمجرور.

ب/ المركب التضمني وهو ما تضمن الحرف سواء تضمن حرف عطف مثل "خمسة عشر" إذ الأصل خمسة وعشر، أم تضمن حرف جر: "بيت بيت" إذْ الأصل بيت منته إلى بيت أو ملصق به.

[1]– محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية_ مكوناتها_ أنواعها_ تحليلها، (د ط). القاهرة: (د ت) مكتبة الآداب، ص39–40.

ج/ المركب المزجي وهو ما لا يتضمن الحرف مثل بعلبك وحضر موت.

د/ المركب الصوتي وهو نوع من المركبات المزجية، إلاّ أنّه مختوم بـ"ويه" كسيبويه وعمرويه».[1]

وقسّمها النحاة المحدثون إلى أنواع متعددة، إذْ قاموا ببعض التغييرات إضافة إلى ما قام به القدماء، ويشمل هذا التقسيم ستة أنواع وهي:

«والمركب ستة أنواع: إسناديٌّ وإضافيٌّ وبيانيٌّ وعطفيٌّ ومزجيٌّ وعدديٌّ».[2]

3-1-1 المركب الإسنادي أو الجملة:

«الإسناد: هو الحكم بشيءٍ على شيء، كالحكم على زُهير بالاجتهاد في قولك: "زُهَيْرٌ مُجْتَهِدٌ". والمحكومُ به يسمى(مُسنداً). والمحكوم عليه يسمى(مُسندًا إليه). فالمسند: ما حكمت به على شيء.

والمسند إليه: ما حكمت عليه بشيء.

والمركب الإسنادي (ويسمى جملة أيضا): ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو: "الحِلْمُ زِينٌ،

[1]- محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية_ مكوناتها_ أنواعها_ تحليلها، (د ط). القاهرة:(د ت) مكتبة الآداب، ص39-40.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص13.

ويُفْلِحُ المُجْتَهِدُ"، (فالحِلْمُ: مسند إليه، لأنّك أسندت إليه الزِينُ وحكمت عليه به. والزين: مسند، لأنّك أسندته إلى الحلم وحكمت عليه به. وقد أسندت الفَلاحُ إلى المجتهد، فيفلح: مسند والمجتهد: مسند إليه.)»[1]

«والمسند إليه هو الفاعل، ونائبه، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسم الأحرف التي تعمل عمل "ليس"، واسم "إنّ" وأخواتها، واسم "لا" النافية للجنس.

فالفاعل مثل: "جاء الحق وزهق الباطل".

ونائب الفاعل مثل: "يُعاقب العاصون، ويُثاب الطائعون".

والمبتدأ مثل: "الصبر مفتاح الفرج".

واسم الفعل الناقص مثل: "وكان اللّه عليما حكيماً".

واسم الأحرف التي تعمل عمل "ليس" مثل: "ما زهير كسولاً. تعزُّ فلا شيء على الأرض باقيًا. لاتَ ساعةَ مندم. إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالعلم والعمل الصالح".

واسم "إنّ" مثل: "إنّ اللّهَ عليمٌ بذاتِ الُصدُورِ".

واسم"لا" النافية للجنس: "لَا إله إلاّ اللّه".

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص13.

والمسند هو الفعل، واسم الفعل، وخبر المبتدأ، وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل (ليس)، وخبر إنّ وأخواتها.

وهو يكون فعلا، مثل: " قدْ أفلحَ المؤمنون"، وصفة مشتقة من الفعل، مثل: "الحَقُ أبلجُ"، وأسما جامداً يتضمن معنى الصفة المشتقة، مثل: "الحَقُ نورٌ، والقائمُ به أسدٌ".

والتأويل: (الحقُ مضيءٌ كالنورِ، والقائمُ به شجاعٌ كالأسدِ).

(وسيأتي الكلام على حكم المسند والمسند إليه في الإعراب، في الكلام على الخلاصة الإعرابية)».[1]

المركب الإسنادي إذاً، يسمى "الجملة" وهو الذي يتركب من مسند ومسند إليه (المحكوم به والمحكوم عليه)، ويشمل الإسناد الجملة الاسمية والفعلية، فالمسند إليه يأتي مبتدأ في الجملة الاسمية وفاعل في الجملة الفعلية، أمّا المسند فيأتي خبراً في الجملة الاسمية وفعلا في الجملة الفعلية.

3-1-1-1 الكلام:

«الكلام هو الجملة المفيدة معنىً تاما مكتفيا بنفسه، مثل: "رأْس الحكمةِ مخافة اللّه. فاز المتقونَ. من صدقَ نجاَ". (فإن لم تفد الجملة معنىً تاما مكتفياً بنفسه فلا تسمى كلاما، مثل: "إنْ تجتهد في عملك" فهذه الجملة ناقصة الإفادة، لأنّ جواب الشرط فيها غير مذكور وغير

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص13-14.

معلوم، فلا تسمى كلاماً فإن ذكرت الجواب فقلت: "إنْ تجتهد في عملك تنجح"، صار كلاماً)».[1]

يعتبر الكلام من خلال هذا التعريف مرادفا للجملة، ولكن هذه الأخيرة يجب أن تفيد معنىً تاما بنفسه لتسمى كلاماً، فليس كل الجمل مفيدة وحاملة لمعنىً تام فهناك جمل ناقصة الإفادة مثل جملة الشرط إن لم يذكر فيها جوابها تكون ناقصة المعنى، وبالتالي فالكلام يأتي على حكم المسند والمسند إليه، فإذا توفر المسند والمسند إليه في الجملة تكون مفيدة وتصبح كلاما.

3-1-2 المركب الإضافي:

«المركّب الإضافيُّ: ما تركّب من المضاف والمضاف إليه مثل: "كتابُ التلميذِ. خاتمُ فضةٍ. صومُ النهارِ".

وحكم الجزء الثاني منه أنّه مجرور أبدًا كما رأيت».[2]

يعرف المركب الإضافي لدى القدماء بأنّه مركب تقييدي؛ بمعنى أنّ أحد جزأي المركب يكون قيدا للآخر، والجزء الثاني منه محكوم عليه دائما بالجرِّ.

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص14.

[2]- المرجع نفسه، ص15.

3-1-3 المركب البياني:

«المركّب البيانيُّ كل كلمتين كانت ثانيتهما موضحة معنى الأولى. وهو ثلاثة أقسام:

3-1-3-1 مركّب وصفيٌّ: وهو ما تألّف من الصفة والموصوف، مثل: "فازَ التلميذُ المجتهدُ. أكرمتُ التلميذَ المجتهدَ. طابت أخلاقُ التلميذِ المجتهدِ".

3-1-3-2 مركّب توكيديٌّ: وهو ما تألّف من المؤكِدِ والمؤكَدِ، مثل: "جاءَ القومُ كُلُّهُم. أكرمتُ القومَ كلَّهُم. أحسنتُ إلى القومِ كلِّهِم".

3-1-3-3 مركّب بدليٌّ: وهو ما تألّف من البدل والمبدل منه، مثل: "جاءَ خليلٌ أخوكَ. رأيتُ خليلاً أخاكَ. مررت بخليلٍ أخيكَ".

وحكم الجزء الثاني من المركب البياني أنْ يتبع ما قبله في إعرابه كما رأيت».[1]

المعنى الذي يحمله المركب البياني في هذا التعريف هو التوضيح، وذلك أن يكون الجزء الثاني منه موضّحا معنى الجزء الأول، ويشمل ثلاثة أنواع المتمثلة في المركب الوصفي، التوكيدي، البدلي، ويأتي الجزء الثاني تابعاً لما قبله في الإعراب، فمثلاً الصفة تتبع الموصوف.

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص15.

3-1-4 المركب العطفي:

ما تألّف من المعطوف والمعطوف عليه، بتوسط حرف العطف بينهما، مثل: "ينالُ التلميذُ والتلميذةُ الحمدُ والثناءُ، إذا ثابرا على الدرس والاجتهاد".

وحكم ما بعد حرف العطف أن يتبع ما قبله في إعرابه كما رأيت».[1]

3-1-5 المركب المزجيُّ:

«كلّ كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة، مثل: "بعلبك. بيت لحم. حضر موت. سيبويه. صباح مساء. شذر مذر".

إذا كان المركب المزجي عَلَمًا أعرب إعرابا ما لا ينصرف، مثل: "بعلبك بلدة طيبة الهواء" و"سكنت بيت لحم" و"سأسافر إلى حضر موت".

وإذا كان الجزء الثاني منه كلمة "ويه" فإنها تكون مبنية على الكسر دائما، مثل: "سيبويه عالم كبير" و"رأيت سيبويه عالما كبيرا" و"قرأت كتاب سيبويه".

وإن كان غير عَلَم كان مبني على فتح الجزأين، مثل: "زرني صباحَ مساءَ" و"أنت جاري بيتَ بيتَ"».[2]

---

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص15.

[2]- المرجع نفسه، ص16.

نقصد بالتركيب المزجي هو كل كلمتين اختلطتا وامتزجتا؛ أي اتصلت ثانيتهما بنهاية الأولى فأصبحتا ككلمة واحدة، مثل: (سُرّ من رأى).

3-1-6 المركب العدديُّ:

«المركب العددي من المركبات المزجية، وهو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدّر، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر.

أماّ واحد وعشرون إلى تسعة وتسعين، فليست من المركبات العددية، لأنّ حرف العطف مذكور، بل هي من المركبات العطفية.

يجب فتح جزئي المركب العددي، سواءً كان مرفوعا، مثل: جاء أحدَ عشرَ رجلا" أم منصوبا، مثل: "رأيت أحدَ عشرَ كوكبًا" أم مجرورا، مثل: "أحسنت إلى أحدَ عشرَ فقيرا"، ويكون حينئذ مبنيا على فتح جزئيه، مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا محلا، إلاّ إثنى عشر، فالجزء الأول يعرب إعراب المثنى، بالألف رفعا، مثل: "جاء إثنا عشرَ رجلا"، وبالياء نصبا وجرا، مثل: "أكرمت إثنتي عشرَةَ فقيرة بإثني عشرَ درهما"».[1]

«والجزء الثاني مبني على الفتح ولا محل له من الإعراب، فهو بمنزلة النون من المثنى. وما كان من العدد على وزن (فاعل) مركبا من العشرة، كالحادي عشر إلى التاسع عشر،

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص16-17.

فهو مبني أيضا على فتح الجزأين، نحو: "جاء الرابعَ عشرَ". "رأيت الرابعةَ عشرَ". "مررت بالخامسَ عشرَ".

إلاّ ما كان جزؤه الأول منتهيا بياء، فيكون الجزء الأول منه مبنيا على السكون نحو: "جاء الحادي عشرَ والثاني عشرَ". "رأيت الحادي عشرَ والثاني عشرَ". "مررت بالحادي عشرَ والثاني عشرَ"».[1]

المركب العددي نوع من أنواع المركب المزجي كلاهما مركب من كلمتين، والاختلاف فقط يكمن في أنّ المركب المزجي يستعمل في أسماء العلَم أمّا المركب العددي فيستعمل لغير العلَم أي الأعداد.

3-1-6-1 حكم العدد والمعدود:

«إن كان العدد(واحد) أو (اثنين) فحكمه أن يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. فنقول: "رجل واحد، وامرأة واحدة، ورجلان اثنان، وامرأتان". و(أحدٌ) مثل: واحد، فنقول: "أحد الرجال، إحدى النساء".

وإن كان من الثلاثة إلى العشرة، يجب أن يؤنث مع المذكر، ويذكر مع المؤنث، فنقول: " ثلاثة رجال، وثلاثة أقلام، وثلاث نساء، وثلاث أيدٍ".

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص16-17.

إلاّ إن كانت العشرة مركبة فهي وفق المعدود، تذكر مع المذكر، وتؤنث مع المؤنث، فتقول: "ثلاثة عشرَ رجلا، ثلاث عشرة امرأة".

وإن كان العدد على وزن (فاعل) جاء وفق المعدود، مفردا ومركبا تقول: "الباب الرابع، والباب الرابع عشر، الصفحة العاشرة".

وشين العشرة والعشر مفتوحة مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث، نقول: "عشَرة رجال، أحد عشَر رجلا، وعشْر نساء، وإحدى عشْرة امرأة"».[1]

نفهم من هذا كلّه أنّ العددان واحد واثنان حكمهما أن يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. أماّ الأعداد من ثلاثة إلى عشر فحكمهما أن تؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث، ما عاد إذا كان العدد عشرة مركب فهو يؤنث مع المؤنث ويذكر مع المذكر. وإن كان العدد على وزن (فاعل) فحكمه أن يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث.

3-2 التغيرات التي تطرأ على التراكيب:

التركيب عبارة عن إسناد وهذا الأخير قد يكون إسناد اسم إلى اسم ويسمى تركيبا اسميا، وقد يكون إسناد فعل إلى اسم ويسمى تركيبا فعليا.

يمكن أن نقول أنّ الجملة عبارة عن تركيب، فالجملة الاسمية أو التركيب الاسمي يتكون من مبتدأ وخبر ويكون المبتدأ هو الأول والخبر هو الثاني، أماّ الجملة الفعلية أو التركيب الفعلي

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص17-18.

يتكون من فعل وفاعل ومفعول به، يكون الفعل هو الأول ثمّ الفاعل ثمّ المفعول به، وقد يطرأ على الجملة أو التركيب تغيير في مواقع عناصر الكلام، وهذا التغيير أو العدول قد يكون بتقديم عنصر على آخر ويسمى التغيير بالتقديم والتأخير، وقد يكون حذف عنصر من العناصر ويسمى تغيير بالحذف.

3-2-1 التقديم والتأخير:

«الكلمات في اللغة العربية تتخذ مواقع محددة لأداء المعنى، ففي الجملة الفعلية نجد، الفعل+ الفاعل+ المفعول به أماّ في الجملة الاسمية نجد، المبتدأ+ الخبر. وهذا لا يعني صرامة القاعدة وعدم إمكانية تبادل المواقع بين أجزاء الكلام، أنّ الحركات الإعرابية تعطي للكلمة ميزة مما تجعلها قابلة للتقديم والتأخير، فالعلامة الإعرابية تدل على معنى الكلمة الإعرابي أينما كان موقعها في الجملة».[1] «التقديم والتأخير هو نوع من العدول الذي يتم بتغيير مواقع أجزاء الكلام داخل التركيب النحوي للجملة. وهو الذي يدرس تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر، وتأخيره وهو في المعنى مقدم، كقول ذي الرّمة: "ما بالُ عينِكَ منها الماءُ يَنسَكَبُ؟ المراد: ما بالُ عْينِك ينْسَكِبُ منها الماءُ؟»[2]

أمّا التقديم والتأخير عند عبد القاهر الجرجاني(400هـ-471هـ) فهو على وجهين:

[1]- إبراهيم بن منصور التركي "العدول في البنية التركيبية قراءة في التراث البلاغي" مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها،ج 19، العدد 40، 1428هـ، ص24، (بتصرف).

[2]- المرجع نفسه، ص24.

«تقديم يقال إنّه على نية التأخير، وذلك في كلّ شيء أقررته مع التقديم على حكمه الذي كان عليه، وفي جنسه الذي كان فيه، كخبر المبتدأ إذا قدمته على المبتدأ، والمفعول إذا قدّمته على الفاعل. كقولك: "منطلقٌ زيدٌ" و"ضربَ عمراً زيدٌ". معلوم أنّ منطلق وعمراً لم يخرجا بالتقديم عماّ كانا عليه من كون هذا خبر مبتدأ ومرفوعاً بذلك، وكون ذلك مفعولا ومنصوبا من أجله كما يكون إذا أخّرت».[1]

«وتقديم لا على نية التأخير، ولكن على أن تنقل الشيء عن حكم إلى حكم وتجعل له بابا غير بابه، وإعراب غير إعرابه، وذلك أن تجيء إلى اسمين يحتمل كل واحد منهما أن يكون مبتدأ ويكون الآخر خبرا له، فتُقدِّم تارة هذا على ذلك، وأخرى ذلك على هذا. ومثاله ما تصنعه بزيد والمنطلق، حيث تقول مرة: "زيدٌ المنطلقُ" وأخرى"المنطلقُ زيدٌ"، فأنت في هذا لم تقدم "المنطلق" على أن يكون متروكا على حكمه الذي كان عليه مع التأخير، فيكون خبر مبتدأ كما كان، بل أن تنقله عن كونه خبرا إلى كونه مبتدأ، وكذلك لم تؤخر"زيدا" على أن يكون مبتدأ كما كان، بل على أن تخرجه عن كونه مبتدأ إلى كونه خبر».[2]

جاء التقديم و التأخير عند الجرجاني على وجهين:

1- تقديم على نية التأخير مع إبقاء الحكم الذي كان عليه مثلا تقديم المبتدأ على الخبر فيعرب المقدم خبر والمؤخر مبتدأ.

[1]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص106 .

[2]- المرجع نفسه، ص ص 106-107.

2- وتقديم لا على نية التأخير وهو أن نقدم مثلا الخبر على المبتدأ، ولكن هنا الخبر يكون مبتدأ ة المبتدأ يكون خبرا.

«وأظهر من هذا قولنا: "ضربت زيدًا" و"زيدٌ ضربته" لم نقدم "زيدا" على أن يكون مفعولا منصوبا بالفعل كما كان، ولكن على أن ترفعه بالابتداء، وتشغل الفعل بضميره، وتجعله في موضع الخبر له».[1]

إنّ ظاهرة التقديم والتأخير في التراكيب لم يأتِ عبثا، بل له دلالة وفائدة مقصودة وله أبعاد دلالية.

وبعد أن تطرقنا إلى أول تغيير يطرأ على التركيب الآن ننتقل إلى ثاني تغيير وهو الحذف.

3-2-2 الحذف:

تختلف التعاريف الاصطلاحية للحذف من عالم لآخر، وذلك لاختلاف اتجاهاتهم.

«ولعلّ أوّل من استعمل هذا المصطلح هو سيبويه(148هـ- 180هـ) في مصنف "الكتاب"، "وسيبويه عندما استعمل هذا المصطلح لم يستعمله وفق دلالته اللغوية العامة الواسعة، وإنّما طور دلالته فخصصها بعد أن كانت عامة».[2]

[1]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص107.

[2]- مصطفى شاهر خلوف، أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، ط 1. عمان الأردن، 1430 هـ/2009م، دار الفكر، ص13.

المعنى من هذا الكلام أنّ سيبويه انتقل من العام إلى الخاص؛ أي ضيّق المعنى بعد أن كان واسع الدلالة.

«ويضاف إلى ذلك أنّه لم يورد لنا في كتابه أي تعريف صريح له، وإنّما كان يورد الشواهد والأمثلة التي تندرج تحت هذا المصطلح، ولعلّ عذره في ذلك أنّ الأمثلة والشواهد تغني عن التعريف»[1]، وهذا يعني أنّ الأمثلة والشواهد هي التي توضح معنى مصطلح "الحذف" بشكل أدق وأوضح من التعريف، ولقد استنتج معنى الحذف عند سيبويه من خلال الشواهد والأمثلة التي قدّمها والتي أُدرجت تحت هذا المصطلح الذي يعني عنده: «إسقاط عنصر من عناصر النص، سواء كان المسقط حركة أم حرفا أم كلمة أم جملة».[2]

نلاحظ من خلال هذا التعريف أنّ الحذف عند سيبويه يعني الإسقاط، وهذا المعنى هو المعنى اللغوي لمصطلح الحذف، فالإسقاط في معناه العام واسع الدلالة، في حين نجد سيبويه نقل هذا اللفظ من معناه العام وضيّقه لتصبح دلالته خاصة تخص عناصر النص.

ونجد الحذف عند "ابن السرّاج" يعني: «إسقاط بعض الصيغ الموجودة في النص، سواء في ذلك حدوث تغير إعرابي لبعض الصيغ الباقية، أو ثباتها على ما كانت عليه».[3]

[1]– مصطفى شاهر خلوف، أسلوب الحذف في القرآن، ص13–14.

[2]– المرجع نفسه، ص14.

[3]–المرجع نفسه، ص15.

يبيّن لنا هذا التعريف أنّ ابن السرّاج ذهب نفس مذهب سيبويه، وهو أنّ مصطلح الحذف يعني الإسقاط، وهذا الأخير مأخوذ بدلالة خاصة تخص عناصر النص من حرف وكلمة وجملة.

ونجد المعنى نفسه عند الجاحظ(ت255هـ)، وذلك يظهر من خلال ما استخلص من الشواهد والأمثلة التي أوردها على هذا المصطلح فقيل، أنّ الحذف عنده هو: " إسقاط بعض العناصر من النص لغرض من الأغراض البيانية، مع وجود دليل على المحذوف".[1]

يرى الجاحظ أنّ الحذف معناه الإسقاط كذلك، وذلك أن يتم إسقاط بعض عناصر النص لغرض بياني، مع وجود دليل على المحذوف. ونفهم من هذا التعريف أنّ ظاهرة الحذف كقاعدة تحويلية في العربية لا تحدث هكذا فقط وكيف ما نشاء، بل هناك شروط وضوابط تحكم هذه الظاهرة، سنأتي إلى ذكرها بعد ذكر الأنواع ومن ثمة الأغراض.

3-2-2-1 أنواع الحذف:

تعددت وتنوعت أقسام الحذف، وانقسمت إلى قسمين:

«- أقسام الحذف من حيث الشكل والصيغة.

- أقسام الحذف من حيث البساطة والتركيب».[2]

[1]- مصطفى شاهر خلوف، أسلوب الحذف في القرآن، ص15.

[2]- المرجع نفسه، ص41.

«وكلّ قسم ينقسم إلى قسمين، فالأول يتمثل في الحذف من حيث الشكل والصيغة، ينقسم إلى قسمين وهما: حذف الكلمة، وحذف الجملة.

ففي حذف الكلمة نجد صور مختلفة تتمثل في: حذف المسند إليه، حذف المسند، وحذف القيود، أمّا في حذف الجملة نجد أيضا صور مختلفة وهي: حذف الشرط وجوابه، حذف القسم وجوابه، وحذف الاستفهام وجوابه، وحذوف عامة، وفجوات القصة».[1]

والثاني يتمثل في أقسام الحذف من حيث البساطة والتركب، نجد في هذا القسم قسمان يتمثلان في: حذف الإفراد، وحذف الإبدال.

«حذف الإفراد هو إسقاط عنصر من عناصر النص، دون أن يقام شيء مقامه.

كقوله تعالى:﴿لا يَسْتَوي مِنكُم منْ أَنْفَقَ مِنْ قبْلِ الفَتْحِ و قَاتَل أُولَائِكَ أَعْظَمُ دَرَجَة مِنَ الذين أَنْفَقوا من بعْدُ وقاتلوا وكُلاّ وعَدَ اللّهُ الُحسْنى واللّهُ بِمَا تَعْمَلون خَبِير﴾ [سورة الحديد الآية 10]. والتقدير: لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل (ومن أنفق من بعده وقاتل) بدليل ما بعده.

وحذف الإبدال هو إسقاط عنصر من عناصر النص مع قيام الشيء مقامه.

كقوله تعالى: ﴿قُلْ للّذِينَ كَفَرُوا إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لهُم مَا قَدْ سَلَف وإنْ يَعُدُوا فقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأوَّلِين﴾ سورة الأنفال الآية 38، فجواب الشرط على الحقيقة (فليحذروا أن يصيبهم مثل ما

[1]– مصطفى شاهر خلوف، أسلوب الحذف في القرآن، ص ص41–42، (بتصرف).

أصاب الأولين)، فذكر ذلك لدلالته على جواب الشرط لا أنّه هو الجواب، لأنّ مضي سنّة الأولين لا يكون مشروطا بعودهم."[1]

بعد الأنواع تأتي الشروط والضوابط التي تحكم هذه الظاهرة سنذكر البعض منها فقط وذلك لتعددها وكثرتها وهي:

«– أن يكون في النص غرض من الأغراض التي تدعو للحذف، فإن لم يكن هناك غرض فلا يحدث الحذف.

– أن يكون هناك قرينة تدل على الحذف، والمحذوف. والقرائن التي تدل على الحذف والمحذوف عدة أنواع، منها (التضام، المقام، المقال، الشرع، العادة، العقل، المعنى.)

– أن يبقى الكلام بعد الحذف على ما كان عليه من سلامة المبنى وضوح المعنى، وسهولة الفهم. فإن لم يتوفر ما ذكر يمتنع الحذف.

وهناك أمور ذكرها بعض العلماء ضمن شروط الحذف، وهي لا تدخل ضمن دائرة الشروط، سنذكر شرط واحد وهو: أن لا يكون ما يحذف كالجزء، فلا يحذف الفاعل، ولا نائبه، ولا اسم كان وأخواتها. وهذا ليس بشرط ويؤيد ذلك ورود حذف الفاعل في القرآن الكريم وأمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿وقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي ماءكِ ويَا سَماءُ أَقْلِعِي غِيضَ المَاءُ وقُضِيَ الأَمْرُ

[1]– مصطفى شاهر خلوف، أسلوب الحذف في القرآن، ص ص73–74.

واسْتَوَتْ عَلَى الجُودِي وقِيلَ بُعدًا للقَوْمِ الظَالِمِينَ﴾ [سورة هود الآية 44]. فالحق أنّ الفاعل في هذا الشاهد محذوف التقدير: واستوت (السفينة) على الجودي».[1]

تأتي بعد الشروط الضوابط المتمثلة فيما يلي:

«- أنّ الأصل هو الذكر، والحذف خلاف الأصل.

- أنّ الحذف خلاف الأصل فإذا أدّى القول بالحذف إلى فكرة أو رأي باطل يخالف المعنى المراد من النص، فإنّه في هذه الحالة يمتنع القول بالحذف.

- أنّ الأصل هو الذكر فإذا حملنا النص القرآني على الأصل، وأدّى إلى فساد في المعنى، أو لبس فيه أو فوات لمعنى زائد فعند ذلك نخرج عن هذا الأصل، ونقول أنّ في النص حذفاً.

- ينبغي أن يكون المقدر مساويا للمحذوف، وإذا دار الأمر بين قلّة المحذوف وكثرته كان الحمل على قلته أولى».[2]

وبعد الضوابط والشروط نأتي إلى ذكر أغراض الحذف التي يصعب تعدادها لكثرتها، وسنكتفي بذكرها فقط وهي: "التخفيف، الإيجاز والاختصار، التفخيم والإعظام، صيانة المحذوف عن الذكر تشريفا له."

[1]- مصطفى شاهر خلوف، أسلوب الحذف في القرآن، من ص77 إلى ص88.

[2]- المرجع نفسه، من ص89 إلى ص93.

نختم هذا الفصل بخلاص قول في بضعة أسطر، وفيها نُلِمُ بما جاء فيه باختصار حتى ننتقل إلى الجانب التطبيقي له في الفصل الثاني، ففي هذا الفصل أدرجنا بعض المفاهيم الأساسية والمتمثلة في النحو والتركيب والجملة، وبعدها تناولنا نشأة التركيب عند القدماء والمحدثين، وللتذكير فقط فبحثنا يدور حول مصطلح التركيب في سورة "يس"؛ أي دراسة تركيبية لها والتعرّف على أنواع التراكيب الموجودة فيها وهذا ما سنراه في الفصل الثاني مع التغيرات التي تطرأ عليها من تقديم وتأخير وحذف.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة تركيبية لسورة يس

1/ المدونة:

1-1 التعريف بالسورة

1-2 فضل السورة

2/ استخراج أنواع التراكيب في السورة والتغيرات التي تطرأ على التراكيب:

2-1 أنواع التراكيب

2-2 التغيرات التي تطرأ على التراكيب

2-2-1 تغيير بالحذف

2-2-2 تغيير بالتقديم والتأخير

1/ التعريف بالمدونة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على إحدى سوّر القرآن الكريم وذلك لعظمته وإعجاز النظم القرآني فيه، إذ اخترنا سورة "يس" وقمنا بتطبيق الدراسة التركيبية عليها، وذلك باستخراج أنواع المركبات الموجودة فيها، وأهم التحويلات الطارئة على التراكيب.

1-1 التعريف بالسورة:

«سميت السورة "سورة يس"، لأنّ اللّه افتتح السورة الكريمة بها، والافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم».[1]

«وهذه السورة فيها قولان أحدهما: أنّها مكّيّة، قاله ابن عباس، والحسن، وعكرمة، وقتادة، والجمهور. ورُوِيَ عن ابن عباس وقتادة أنّهما قالا: إنّها مكّيّة إلاّ آية منها وهي قوله: ﴿وإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُم اللهُ﴾، (سورة "يس" الآية 45). والثاني: أنّها مدنية، حكاه أبو سليمان الدمشقي، وقال: ليس بالمشهور».[2]

وعدد آياتها ثلاثة وثمانون آية وهي السادس وثلاثون في ترتيب المصحف وهي في الجزء الثالث والعشرين، وفي الحزب الخامس والأربعين وقد تناولت "مواضيع أساسية ثلاثة وهي:

[1]- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مج 3، ط4. بيروت، 1402ه/1981م، دار القرآن الكريم، ص 5_6.

[2]- أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجّوزي، زاد المسير في علم التفسير، ط1. بيروت: 1423ه/2002م، دار ابن حزم، ص 1167.

"الإيمان بالبعث والنشور، وقصة أهل القرية، والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين."

«وابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالقرآن العظيم على صحة الوحي، وصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم تحدثت عن كفّار قريش، الذين تمادوا في الغي والضلال، وكذّبوا سيّد الرُّسل محمد بن عبد الله، فحقّ عليهم عذاب الله وانتقامه، ثمّ ساقت قصة أهل القرية (إنطاكية) الذين كذّبوا الرُّسل، لتحذر من عاقبة التكذيب بالوّحي والرسالة، على طريقة القرآن في استخدام القصص، للعظّة والاعتبار. وذكرت موقف الداعية المؤمن "حبيب النّجار" الذي نصح قومه فقتلوه فأدخله الله الجنة، ولم يمهل المجرمين، بل أخذهم بصيحة الهلاك والدمار، كما تحدثت أيضا عن دلائل القدرة والوحدانية، في هذا الكون العجيب، بدءا من مشهد الأرض الجرداء تدب فيها الحياة، ثمّ مشهد اللّيل ينسل عنه النّهار، فإذا هو ظلام دامس، ثمّ مشهد الشّمس الساطعة تدور بقدرة الله في فلك لا تتخطاه، ثمّ مشهد القمر يتدرج في منازله، ثمّ مشهد الفلك المشحون يحمل ذرية البشر الأوّلين، وكلّها دلائل باهرة على قدرة الله جلا وعلا، كما تحدثت عن القيامة وأهوالها، وعن نفخة البعث والنشور، التي يقوم النّاس فيها من القبور، وعن أهل الجنّة وأهل النّار والتفريق بين المؤمنين والمجرمين في ذلك اليوم الرّهيب، حتى يستقر السُعداء في روضات النّعيم، والأشقياء في دركات الجحيم. وختمت السورة الكريمة بالحديث عن الموضوع الأساسي وهو موضوع "البعث والجزاء"، وأقامت الأدلة والبراهين على حدوثه».[1]

[1]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص5.

2_1 فضل السورة:

«قال صلى الله عليه وسلم: (إنَّ لِكلِ شَيْءٍ قَلْباً وقَلْبُ القُرآنِ يس، وَدَدْتُ أَنّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَان مِنْ أُمَتِي)».[1]

روى أبو داوود عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إقرأوا "يس" على موتاكم».[2]

وورد في فضلها ما رواه الترميذي عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ومَنْ قَرَأَ "يس" كَتَبَ اللهُ لَهُ بِقراءَتِهَا قِرَاءَة القُرْآنِ عَشْر مَرَات.)

2/ استخراج أنواع التراكيب في السورة والتغيرات التي تطرأ على التراكيب:

نتطرق في هذا العنصر إلى أنواع المركبات الموجودة في سورة "يس" وكذلك إلى أهم التغيرات التي تطرأ على التراكيب، ونقسم هذا العنصر إلى جزأين، هما:

الجزء الأول نخصصه لاستخراج الآيات المتضمنة لأنواع التراكيب المجودة في السورة، أمّا الجزء الثاني نخصصه لاستخراج الآيات التي طرأ عليها تغيير على مستوى التركيب.

[1]– محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص6.

[2]– محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير تحرير وتنوير، ج 22، الدار التونسية، ص 341.

2_1/ أنواع التراكيب في السورة:

اعتمدنا في هذا العنصر على طريقة الجداول، حيث خصصنا لكل نوع جدولا خاصا به مع الشرح والتعليق على كل جدول.

2-1-1 المركب الإضافي في سورة يس:

يسمى هذا النوع بالمركب الإضافي، لأنّه يتألف من كلمتين الأولى هي المضاف والثانية هي المضاف إليه.

رقم الآية	الآية	الكلمة المركبة	التعليل
(2)	﴿والقُرْآنِ الحَكِيمِ﴾	"القُرْآنِ الحَكِيمِ"	لأنّ "القُرْآنِ" وقع اسم مجرور بواو القسم وهو مضاف و"الحَكِيمِ" مضاف إليه مجرور.
(5)	﴿تَنْزِيلُ العَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾	"تَنْزِيلَ العَزِيزِ"	لأنّ "تَنْزِيلَ" وقع خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف و"العَزِيزِ"

			مضاف إليه مجرور.
13	﴿واضْرِبْ لَهُم مّثَلاً أَصْحَابَ القَرْيَةِ إِذْ جاءها المُرْسَلُونَ﴾	"أَصْحَابَ القَرْيَةِ"	لأنّ "أَصْحَابَ" وقع مفعول به ثاني منصوب وهو مضاف و"القَرْيَةِ" مضاف إليه مجرور.
20	﴿وجاء مِنْ أَقْصَا المَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعىَ قَالَ يَقَومِ اتَّبِعُوا المُرْسَلِينَ﴾	"أَقْصَا المَدِينَةِ"	لأنّ "أَقْصَا" وقع اسم مجرور وهو مضاف و"المَدِينَةِ" مضاف إليه مجرور.
38	﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ﴾	"تَقْدِيرُ العَزِيزِ"	لأنّ "تَقْدِيرُ" وقع مضاف و"العَزِيزِ" مضاف إليه مجرور.
40	﴿لاَ الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ ولَا الّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وكُلٌّ فِي فَلَكٍ	"سَابِقُ النَّهَارِ"	لأنّ "سَابِقُ" وقع خبر وهو مضاف و"النَّهَارِ" مضاف إليه مجرور.

	﴿يَسْبَحُونَ﴾		
47	﴿وإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ قَالَ الّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	"ضَلَالٍ مُّبِينٍ"	لأنّ "ضَلَالٍ" وقع اسم مجرور وهو مضاف و"مُّبِينٍ" مضاف إليه مجرور.
55	﴿إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ﴾	"أَصْحَابَ الجَنَّةِ"	لأنّ "أَصْحَابَ" وقع اسم إنّ منصوب وهو مضاف و"الجَنَّةِ" مضاف إليه مجرور.
79	﴿قُلْ يُحْيِيهَا الّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾	"أَوَّلَ مَرَّةٍ"	لأنّ "أَوَّلَ" وقع مفعول به وهو مضاف و"مَرَّةٍ" مضاف إليه مجرور.
(83)	﴿فَسُبْحَنَ الّذِي بِيَدِهِ	"مَلَكُوتُ كلِّ"	لأنّ "مَلَكُوتُ" وقع

	مَلَكُوتُ كلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ ترجعون﴾		مبتدأ مؤخر وهو مضاف و"كلِّ" مضاف إليه مجرور.

لقد تطرقنا من خلال هذا الجدول إلى استخراج الآيات التي تتضمن المركب الإضافي، وهو الذي يتألف من كلمتين الأولى هي المضاف والثانية هي المضاف إليه. الكلمة الثانية في هذا النوع تكون مجرورة دائما، أمّا الكلمة الأولى تكون إما:

_ مجرورة: مثل قول الله تعالى: ﴿وأَيَةٌ لَّهُمْ أنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَتَهُمْ فِي الفُلْكِ المَشْحُونِ(47)﴾،[سورة يس، الآية47].

_ أو منصوبة: نحو قول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ(58)﴾، [سورة يس، الآية58].

_أو مرفوعة: مثل قول الله تعالى: ﴿لاَ الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ ولَا اللّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(41)﴾،[سورة يس، الآية41].

2-1-2 المركب العطفي في سورة يس:

يطلق على هذا النوع من المركب بالمركب العطفي، لأنّه يتألف من كلمتين ويتوسطها حرف من حروف العطف، الكلمة الأولى هي المعطوف والثانية هي المعطوف عليه.

رقم الآية	الآية	الكلمة المركبة	التعليل
6	﴿لِتُنْذِرَ قَوْمًا مّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾	"فَهُمْ غَافِلُونَ"	لأنّ "الفاء" حرف عطف و"هُمْ غَافِلُونَ" معطوف على"مّا أُنْذِرَ ءَاباؤُهُمْ".
7	﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾	"فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ"	لأنّ "الفاء" حرف عطف و"لاَ يُؤْمِنُونَ" معطوف على "لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ".
8	﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إلى الأذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾	"فَهِيَ إلى الأذْقَانِ"	لأنّ "الفاء" حرف عطف و"هِيَ إلى الأذْقَانِ" معطوف على "إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً".
9	﴿وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أيْدِيهم سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾	"ومِنْ خَلْفِهِمْ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مِنْ خَلْفِهِمْ" معطوف على "وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أيْدِيهم سَدًّا".
11	﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَن اتَّبَعَ الذِّكْرَ	"وخَشِيَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف

	وخَشِيَ الرَّحْمَنَ بالغَيْبِ فَبَشِرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾		و"خَشِيَ" معطوف على "إِنَّمَا تُنْذِرُ مَن اتَّبَعَ الذِّكْرَ".
12	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ المَوْتَى ونَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وأَثَارهُمْ وكُلَّ شَيْء أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾	"ونَكْتُبُ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"نَكْتُبُ" معطوف على "إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ المَوْتَى".
14	﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اِثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ﴾	"فَكَذَّبُوهُمَا"	لأنّ "الفاء" حرف عطف و"كَذَّبُوهُمَا" معطوف على "إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اِثْنَيْنِ".
15	﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا ومَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إلاَّ تَكْذِبُونَ﴾	"ومَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ" معطوف على "قَالُوا مَا أَنْتُمْ إلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا".
18	﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ ولَيَمَسَّنَّكُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	"ولَيَمَسَّنَّكُم"	لأنّ "الواو" حرف عطف "لَيَمَسَّنَّكُم" معطوف على "لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ".

21	﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وهُم مُّهْتَدُونَ﴾	"وهُم مُّهْتَدُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"هُم مُّهْتَدُونَ" معطوف على "لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا".
22	﴿ومَالِيَ لاَ أَعْبُدُ الّذِي فَطَرَنِي وإِلَيْه تُرْجَعُونَ﴾	"وإِلَيْه تُرْجَعُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"إِلَيْه تُرْجَعُونَ" معطوف على "أَعْبُدُ الّذِي فَطَرَنِي".
23	﴿أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍ لاَّ تُغْنِّي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا ولا يُنْقِذُونِ﴾	"ولا يُنْقِذُونِ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"لا يُنْقِذُونِ" معطوف على "لاَّ تُغْنِّي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا".
28	﴿ومَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَمَاءِ ومَا كنَّا مُنْزِلِينَ﴾	"ومَا كنَّا مُنْزِلِينَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَا كنَّا مُنْزِلِينَ" معطوف على "ومَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَمَاءِ".
33	﴿وأَيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ المَيْتَةُ	"وأَخْرَجْنَا"	لأنّ "الواو" حرف عطف

	أَحْيَيْنَاهَا وأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾		و"أَخْرَجْنَا" معطوف على "أَحْيَيْنَاهَا".
34	﴿وجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وأَعْنَابٍ وفَجّرْنَا فِيهَ مِنَ العُيُونِ﴾	"وأَعْنَابٍ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"أَعْنَابٍ" معطوف على "نَّخِيلٍ".
35	﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ومَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ﴾	"ومَا عَمِلَتْهُ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَا عَمِلَتْهُ" معطوف على "لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ".
36	﴿سُبْحَانَ الّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ ومِنْ أَنْفُسِهِمْ ومِمَّا لا يَعْلَمُونَ﴾	"ومِنْ أَنْفُسِهِمْ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مِنْ أَنْفُسِهِمْ" معطوف على "تُنْبِتُ الأَرْضُ".
40	﴿لاَ الشَمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ ولَا الّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾	"ولَا الّيْلُ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"الّيْلُ" معطوف على "تُدْرِكَ القَمَرَ".
43	﴿وإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ	"فَلَا صَرِيخَ"	لأنّ "الفاء" حرف عطف

	﴿لَهُمْ ولَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾		و"لَا صَرِيخَ" معطوف على "نُغْرِقْهُمْ".
44	﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا ومَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾	"ومَتَاعًا"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَتَاعًا" معطوف على "إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا".
45	﴿وإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَينَ أَيْدِيكُمْ وما خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	"وما خَلْفَكُمْ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"ما خَلْفَكُمْ" معطوف على "اتَّقُوا مَا بَينَ أَيْدِيكُمْ".
49	﴿مَا يَنْظُرُونَ إلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وهُمْ يَخِصِمُونَ﴾	"وهُمْ يَخِصِمُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"هُمْ يَخِصِمُونَ" معطوف على "تَأْخُذُهُمْ".
50	﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ولاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾	"ولاَ إِلَى أَهْلِهِمْ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"لاَ إِلَى أَهْلِهِمْ" معطوف على "فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً".
52	﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ	"وصَدَقَ المُرْسَلُون"	لأنّ "الواو" حرف عطف

	مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعدَ الرَّحْمَنُ وصَدَقَ المُرْسَلُونَ﴾		و"صَدَقَ المُرْسَلُون" معطوف على " وَعدَ الرَّحْمَنُ ".
54	﴿فاليَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ولاَ تُجْزَوْنَ إلاّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	"ولاَ تُجْزَوْنَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"لاَ تُجْزَوْنَ" معطوف على "لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا".
56	﴿هُمْ وأَزْوَاجُهُمْ فِي ظَلَالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾	"وأَزْوَاجُهُمْ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"أَزْوَاجُهُمْ" معطوف على "هُمْ".
57	﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ ولَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾	"ولَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"لَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ" معطوف على "لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ".
65	﴿اليَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يكْسِبُونَ﴾	"وتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ" معطوف على "نَخْتِمُ عَلَى

			أَفْوَاهِهِمْ".
66	﴿ولَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾	"فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ"	لأنّ "الفاء" حرف عطف و"اسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ" معطوف على "لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ".
67	﴿ولَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِياً ولَا يَرْجِعُونَ﴾	"فَمَا اسْتَطَاعُوا"	لأنّ "الفاء" حرف عطف و"مَا اسْتَطَاعُوا" معطوف على "لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم".
69	﴿ومَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وقُرْءَانٌ مُبِينٌ﴾	"ومَا يَنْبَغِي"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَا يَنْبَغِي" معطوف على "ومَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ".
70	﴿لِّيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ عَلَى الكَافِرِينَ﴾	"ويَحِقَّ القَوْلُ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"يَحِقَّ القَوْلُ" معطوف على "كَانَ حَيًّا".
72	﴿وذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُبُهُمْ ومِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾	"ومِنْهَا يَأْكُلُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مِنْهَا يَأْكُلُونَ" معطوف

			على "وذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُبُهُمْ".
73	﴿ولَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ومَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾	"ومَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ" معطوف على "مَنَافِعُ".
75	﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُون﴾	"وهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُون"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُون" معطوف على "لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ".
76	﴿فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ومَا يُعْلِنُون﴾	"ومَا يُعْلِنُون"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"مَا يُعْلِنُون" معطوف على "مَا يُسِرُّونَ".
78	﴿وضَرَبَ لَنَا مَثَلاً ونَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ العِظَامَ وهِيَ رَمِيمٌ﴾	"ونَسِيَ خَلْقَهُ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"نَسِيَ خَلْقَهُ" معطوف على "وضَرَبَ لَنَا مَثَلاً".
79	﴿قُلْ يُحْيِيهَا الّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾	"وهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ"

			معطوف على "أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ".
81	﴿أَوَلَيْسَ الّذِي خَلَقَ السَّمَواتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ﴾	"والأَرْضَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"الأَرْضَ" معطوف على "السَّمَواتِ".
83	﴿فَسُبْحَانَ الّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	"وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ"	لأنّ "الواو" حرف عطف و"إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" معطوف على "مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ".

تطرقنا في هذا الجدول إلى استخراج الآيات المتضمنة للمركب العطفي، والّذي يتألف من المعطوف والمعطوف عليه ويتوسطهما حرف عطف، وهذا الأخير قد يكون:

_ واوا نحو: قوله سبحانه وتعالى: ﴿ومَالِيَ لاَ أَعْبُدُ الّذِي فَطَرَنِي وإِلَيْه تُرْجَعُونَ(22)﴾،[سورة يس، الآية22].

_ أو فاء نحو: قوله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ(7)﴾،[سورة يس، الآية7].

وفي المركب العطفي قد يكون عطف كلمة على كلمة أخرى، نحو قوله تعالى: ﴿وجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وأَعْنَابٍ وفَجّرْنَا فِيهَ مِنَ العُيُونِ(34)﴾،[سورة يس، الآية34].

أو عطف جملة على جملة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بالغَيْبِ فَبَشِرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وأَجْرٍ كَرِيمٍ(11)﴾،[سورة يس، الآية11].

في المركب العطفي قد نجد آية تتضمن أكثر من مركب عطفي؛ أي قد نجد مركبين عطفيين أو ثلاث مثل قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الّذِي خَلَقَ السَّمَواتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ﴾،[سورة يس، الآية81]. في هذه الآية يوجد مركبين عطفيين.

والحكم في المركب العطفي يجب أن يتبع المعطوف عليه المعطوف في الإعراب.

2-1-3 المركب الوصفي في سورة يس:

سُمِّيَ هذا النوع بالمركب الوصفي، لأنّه يتركب من كلمتين الأولى هي الموصوف والثانية هي الصفة.

رقم الآية	الآية	الكلمة المركبة	التعليل
4	﴿عَلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ﴾	"صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ"	لأنّ "صِرَاطٍ" وقع اسم مجرور وهو موصوف و"مُستَقِيمٍ" صفة مجرورة.
5	﴿تَنْزِيلَ العَزِيزِ	"العَزِيزِ الرَّحِيمِ"	لأنّ "العَزِيزِ" وقع

	الرَّحِيمِ﴾		مضاف إليه وهو موصوف و"الرَّحِيمِ" صفة مجرورة.
11	﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وخَشِيَ الرَّحْمَنَ بالغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾	"أَجْرٍ كَرِيمٍ"	لأنّ "أَجْرٍ" وقع اسم معطوف وهو موصوف و"كَرِيمٍ" صفة مجرورة.
12	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ المَوْتَى ونَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وأَثَارهُمْ وكُلَّ شَيْء أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾	"إِمَامٍ مُبِينٍ"	لأنّ "إِمَامٍ" وقع اسم مجرور وهو موصوف و"مُبِينٍ" صفة مجرورة.
17	﴿ومَا عَلَيْنَا إِلاَّ البَلَاغُ المُبِينُ﴾	"البَلَاغُ المُبِينُ"	لأنّ "البَلَاغُ" وقع مستثنى وهو موصوف و"المُبِينُ" صفة مرفوعة.
18	﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ	"عَذَابٌ أَلِيمٌ"	لأنّ "عَذَابٌ" وقع

	لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ ولَيَمَسَّنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾		موصوف و"أَلِيمٌ" صفة مرفوعة.
19	﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَّعَكُمْ أَئِنْ ذكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾	"قَوْمٌ مُسْرِفُونَ"	لأنّ "قَوْمٌ" وقع خبر "أنتم" وهو موصوف و"مُسْرِفُونَ" صفة مرفوعة.
24	﴿إِنِّي إِذاً لَفِي ضَلَالٍ مُّبِين﴾	"ضَلَالٍ مُّبِين"	لأنّ "ضَلَالٍ" وقع اسم مجرور وهو موصوف و"مُّبِين" صفة مجرورة.
29	﴿وإِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾	"صَيْحَةً وَاحِدَةً"	لأنّ "صَيْحَةً" وقع خبر "كان" وهو موصوف و"وَاحِدَةً" صفة منصوبة.
33	﴿وأَيَةٌ لَهُمُ الأَرْضُ	"الأَرْضُ المَيْتَةُ"	لأنّ "الأَرْضُ" وقع

	المَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾		مبتدأ وهو موصوف و"المَيْتَةُ" صفة مرفوعة.
38	﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ﴾	"العَزِيزِ العَلِيمِ"	لأنّ "العَزِيزِ" وقع مضاف إليه وهو موصوف و"العَلِيمِ" صفة مجرورة.
39	﴿والقَمَرَ قدّرْنَهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾	"كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ"	لأنّ "كَالعُرْجُونِ" وقع اسم مجرور وهو موصوف و"القَدِيمِ" صفة مجرورة.
41	﴿وأَيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَتَهُمْ فِي الفُلْكِ المَشْحُونِ﴾	"الفُلْكِ المَشْحُونِ"	لأنّ "الفُلْكِ" وقع اسم مجرور وهو موصوف و"المَشْحُونِ" صفة مجرورة.
58	﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِّنْ رَّبٍّ	"رَّبٍّ رَّحِيمٍ"	لأنّ "رَّبٍّ" وقع اسم

	﴿رَّحِيمٍ﴾		مجرور وهو موصوف و"رَّحِيمٍ" صفة مجرورة.
60	﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ﴾	"عَدُوٌ مُبِينٌ"	لأنّ "عَدُوٌ" خبر إن وهو موصوف و"مُبِينٌ" صفة مرفوعة.
61	﴿وأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	"صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ"	لأنّ "صِرَاطٌ" خبر "هذا" وهو موصوف و"مُسْتَقِيمٌ" صفة مرفوعة.
62	﴿ولَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾	"جِبِلاًّ كَثِيراً"	لأنّ "جِبِلاًّ" مفعول به وهو موصوف و"كَثِيراً" صفة منصوبة.
69	﴿ومَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ	"قُرْءَانٌ مُّبِينٌ"	لأنّ "قُرْءَانٌ" وقع اسم معطوف وهو

	إِلاَّ ذِكْرٌ وقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾		موصوف و"مُّبِينٌ" صفة مرفوعة.
75	﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُون﴾	"جُنْدٌ مُحْضَرُون"	لأنّ "جُنْدٌ" خبر وهو موصوف و"مُحْضَرُون" صفة مرفوعة.
77	﴿أَوَ لَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾	"خَصِيمٌ مُبِينٌ"	لأنّ "خَصِيمٌ" خبر وهو موصوف و"مُبِينٌ" صفة مرفوعة.
80	﴿الّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنْتُم مِنْهُ تُوقِدُون﴾	"الشّجَرِ الأَخْضَرِ"	لأنّ "الشّجَرِ" اسم مجرور وهو موصوف و"الأَخْضَرِ" صفة مجرورة.
81	﴿أَوَ لَيْسَ الّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلىَ أَنْ يَخْلُقَ	"الخَلّاقُ العَلِيمُ"	لأنّ "الخَلّاقُ" وقع خبر وهو موصوف و"العَلِيمُ" صفة

	مِثْلَهُمْ بَلَى وهُوَ الخَلّاقُ العَلِيمُ﴾		مرفوعة.

استخرجنا في هذا الجدول الآيات التي تتضمن المركب الوصفي وهو قسم من أقسام المركب البياني، وهو يتركب من كلمتين الصفة والموصوف. فالصفة تتبع الموصوف في الإعراب، والتذكير والتأنيث، والإفراد والجمع، والتعريف والتنكير.

مثل قوله تعالى: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(77)﴾،[سورة يس، الآية77]، في هذا المثال الصفة اتبعت الموصوف في الإعراب حيث جاءتا مرفوعتين.

مثال آخر: قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُون(75)﴾، [سورة يس،الآية75]، في هذه الآية الصفة اتبعت الموصوف من حيث الجمع.

تأتي الكلمة الثانية في المركب الوصفي موضحة للكلمة الأولى.

2-1-4 المركب التوكيدي في سورة يس:

هذا النوع يسمى المركب التوكيدي، لأنّه يتألف من كلمتين المؤكِد والمؤكَد.

رقم الآية	الآية	الكلمة المركبة	التعليل
36	﴿سُبْحَانَ الّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ ومِنْ	"الأَزْوَاجَ كُلَّهَا"	لأنّ "الأزواج" وقعت مفعول به وهي مؤكِد

	أَنْفُسِهِمْ ومِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾		و"كلّها" مؤكَد، فهو توكيد معنوي.

تناولنا في هذا الجدول المركب التوكيدي الّذي هو قسم من أقسام المركب البياني، وهذه الآية هي التي تضمنت هذا النوع من المركب في السورة "يس"، إذ يتألف هذا النوع من المؤَكِد والمؤَكَد، وصنف ضمن التوابع، وتتبع الكلمة الثانية الكلمة الأولى من حيث الإعراب والجنس.

وقد يكون المركب التوكيدي لفظيا مثل: جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ، ونقصد بالتوكيد اللفظي تكرار كلمتين لغرض التأكيد.

أو يكون معنويا وذلك بالاستعانة بالكلمات التالية: (كل، نفس، عين، ذات...) مثل: قَرَأْتُ القِصَةَ كُلَّهَا.

2-1-5 المركب الإسنادي في سورة يس:

سُمِّيَ هذا النوع بالمركب الإسنادي، لأنه يتألف من عنصرين أو كلمتين هما المسند والمسند إليه.

رقم الآية	الآية	الكلمة المركبة	التعليل
3	﴿إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ﴾	"إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ"	لأنّ الضمير "كاف" هنا وقع اسم "إنّ" وهو

			مسند إليه وجملة الجار والمجرور "إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ" في محل رفع خبر "إنّ" وهو مسند.
5	﴿تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾	"تَنْزِيلَ"	لأنّ "تنزيلُ" بالرفع خبر لمبتدأ محذوف وهو مسند والمسند إليه محذوف.
6	﴿لِتُنْذِرَ قَوْمًا مّا أُنْذِرَ آباؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾	"تُنْذِر"	لأنّ "تُنْذِر" وقع فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" وهو مسند إليه.
7	﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾	"يُؤْمِنُونَ"	لأنّ "يُؤْمِنُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير

			ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
8	﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إلى الأذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾	"إِنَّا جَعَلْنَا"	لأنّ الضمير المتصل "النون" وقع اسم "إنّ" وهو مسند إليه والجملة الفعلية "جَعَلْنَا" في محل رفع خبر "إنّ" وهي مسند.
9	﴿وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أيْدِيهم سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُون﴾	"فَأَغْشَيْنَاهُمْ"	لأنّ "فَأَغْشَيْنَاهُمْ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير متصل في محل رفع وهو مسند إليه.
10	﴿وسَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	"أَأَنْذَرْتَهُمْ"	لأنّ "أَأَنْذَرْتَهُمْ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير متصل

			في محل رفع وهو مسند إليه.
11	﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وخَشِيَ الرَّحْمَنَ بالغَيْبِ فَبَشِرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾	"تُنْذِرُ"	لأنّ "تُنْذِرُ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" وهو مسند إليه.
12	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ المَوْتَى ونَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وأَثَارهُمْ وكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾	"إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ"	لأنّ "نَحْنُ" وقع اسم إنّ وهو مسند إليه و"نُحْيِ" جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ وهو مسند.
13	﴿واضْرِبْ لَهُم مّثَلاً أَصْحَابَ القَرْيَةِ إِذْ جاءها المُرْسَلُونَ﴾	"اضْرِبْ"	لأنّ "اضْرِبْ" فعل أمر وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" وهو مسند إليه.
14	﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اِثْنَيْنِ	"أَرْسَلْنَا"	لأنّ "أَرْسَلْنَا" فعل

	فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ﴾		ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير متصل في محل رفع وهو مسند إليه.
15	﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا ومَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ﴾	"قَالُوا"	لأنّ "قَالُوا" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هم" وهو مسند إليه.
16	﴿قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنّ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾	"يَعْلَمُ"	لأنّ "يَعْلَمُ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه.
18	﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ ولَيَمَسَّنَّكُم مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	"إِنَّا تَطَيَّرْنَا"	لأنّ الضمير المتصل "النون" وقع اسم "إنّ" وهو مسند إليه والجملة الفعلية "تَطَيَّرْنَا" في

			محل رفع خبر إنّ وهو مسند.
19	﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾	"ذُكِّرْتُمْ"	لأنّ "ذُكِّرْتُمْ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير متصل في محل رفع وهو مسند إليه.
20	﴿وجَاءَ مِنْ أَقْصَا المَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعىَ قَالَ يَقَومِ اتَّبِعُوا المُرْسَلِينَ﴾	"جَاءَ... رَجُلٌ"	لأنّ "جَاءَ" وقع فعل ماضٍ وهو مسند و"رَجُلٌ" فاعل مؤخر وهو مسند إليه.
21	﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وهُم مُّهْتَدُونَ﴾	"اتَّبِعُوا"	لأنّ "اتَّبِعُوا" فعل أمر وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم" وهو مسند إليه.
22	﴿ومَالِيَ لاَ أَعْبُدُ الّذِي فَطَرَنِي وإِلَيْه تُرْجَعُونَ﴾	"أَعْبُدُ"	لأنّ "أَعْبُدُ" فعل مضارع وهو مسند

			والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا" وهو مسند إليه.
23	﴿أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلهة إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍ لاَّ تُغْنِّي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا ولا يُنْقِذُونِ﴾	"أَأَتَّخِذُ"	لأنّ "أَأَتَّخِذُ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا" وهو مسند إليه.
24	﴿إِنِّي إذاً لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	"إِنِّي... فِي ضَلَالٍ مُّبِين"	لأنّ الضمير المتصل "النون" وقع اسم "إنّ" وهو مسند إليه و جملة الجار والمجرور فِي "ضَلَالٍ مُّبِين" خبر "إنّ" وهي مسند.
25	﴿إِنِّي أَمَنْتُ بِرَبِكُمْ فاسْمَعُونِ﴾	"إِنِّي أَمَنْتُ"	لأنّ الضمير المتصل "النون" وقع اسم "إنّ" وهو مسند إليه والجملة

			الفعلية "أَمَنْتُ" في محل رفع خبر "إنّ" وهو مسند.
26	﴿قِيلَ ادْخُلِ الجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ}﴾	"قِيلَ"	لأنّ "قِيلَ" وقع فعل ماضي مبني للمجهول وهو مسند وجملة مقول القول الجملة الفعلية "ادْخُلِ" في محل رفع نائب الفاعل وهو مسند إليه.
27	﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِي وجَعَلَنِي مِنَ المُكْرَمِينَ﴾	"غَفَرَ"	لأنّ "غَفَرَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه.
28	﴿ومَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَمَاءِ ومَا كنَّا مُنْزِلِين﴾	"أَنْزَلْنَا"	لأنّ "أَنْزَلْنَا" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير متصل في

			محل رفع وهو مسند إليه.
29	﴿وإِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾	"كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً"	لأنّ الضمير المتصل "التاء" وقع اسم "كان" وهو مسند إليه و"صَيْحَةً" خبر "كان" وهو مسند.
30	﴿يَا حَسْرَةً عَلَى العِبَادِ مَا يأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾	"يأْتِيهِمْ"	لأنّ "يأْتِيهِمْ" فعل مضارع وهو مسند والضمير المتصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
31	﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ القُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾	"يَرَوْا"	لأنّ "يَرَوْا" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هم" وهو مسند

			إليه.
33	﴿وأَيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ المَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾	"أَيَةٌ... الأَرْضُ"	لأنّ "أَيَةٌ" خبر مقدم وهو مسند و"الأَرْضُ" مبتدأ مؤخر وهو مسند إليه.
34	﴿وجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وأَعْنَابٍ وفَجّرْنَا فِيهَ مِنَ العُيُونِ﴾	"جَعَلْنَا"	لأنّ "جَعَلْنَا" فعل ماضٍ والضمير المتصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
35	﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ومَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ﴾	"يَأْكُلُوا"	لأنّ "يَأْكُلُوا" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هم" وهو مسند إليه.
36	﴿سُبْحَانَ الّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ ومِنْ أَنْفُسِهِمْ ومِمَّا لا يَعْلَمُونَ﴾	"خَلَقَ"	لأنّ "خَلَقَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره

			"هو" وهو مسند إليه.
37	﴿وأَيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾	"أَيَةٌ... اللَّيْلُ"	لأنّ"أَيَةٌ" خبر مقدم وهو مسند و"اللَّيْلُ" مبتدأ مؤخر وهو مسند إليه.
38	﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ﴾	"تَجْرِي"	لأنّ "تَجْرِي" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" وهو مسند إليه.
39	﴿والقَمَرَ قدّرْنَهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾	"عَادَ"	لأنّ "عَادَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه.
40	﴿لاَ الشَمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ ولَا اللّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وكُلٌّ فِي فَلَكٍ	"يَنْبَغِي"	لأنّ "يَنْبَغِي" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر

	﴿يَسْبَحُونَ﴾		تقديره "هي" وهو مسند إليه.
41	﴿وأَيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَتَهُمْ فِي الْفُلْكِ المَشْحُونِ﴾	"أَنَّا حَمَلْنَا"	لأنّ الضمير المتصل "النون" وقع اسم "إنّ" وهو مسند إليه والجملة الفعلية "حَمَلْنَا" في محل رفع خبر "إنّ" وهو مسند.
42	﴿وخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾	"خَلَقْنَا"	لأنّ "خَلَقْنَا" فعل ماضٍ وهو مسند والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
43	﴿وإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ولَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾	"نَشَأْ"	لأنّ "نَشَأْ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" وهو مسند إليه.

45	﴿وإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَينَ أَيْدِيكُمْ وما خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	"تُرْحَمُونَ"	لأنّ "تُرْحَمُونَ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم" وهو مسند إليه.
46	﴿ومَا تَأتيهِمْ مِّنْ أَيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِهِمْ إِلّاَ كَانُوا عَنْها مُعْرِضِينَ﴾	"تَأتيهِمْ"	لأنّ "تَأتيهِمْ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع وهو مسند إليه.
47	﴿وإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ قَالَ الّذِينَ كَفَرُوا للَّذِينَ أَمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ أَطْعمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إلاَّ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾	"قِيلَ"	لأنّ "قِيلَ" فعل ماضٍ مبني للمجهول وهو مسند جملة مقول القول الجملة الفعلية (أَنْفِقُوا) في محل رفع نائب الفاعل وهو مسند إليه.

48	﴿ويَقُولُونَ مَتَى هَذَا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	"يَقُولُونَ"	لأنّ "يَقُولُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
49	﴿مَا يَنْظُرُونَ إلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وهُمْ يَخِصِمُونَ﴾	"يَنْظُرُونَ"	لأنّ "يَنْظُرُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
50	﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً ولاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾	"يَسْتَطِيعُونَ"	لأنّ "يَسْتَطِيعُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير متصل في محل رفع

			فاعل وهو مسند إليه.
51	﴿ونُفِخَ فِي الصُورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُّونَ﴾	"نُفِخَ"	لأنّ "نُفِخَ" فعل ماضٍ مبني للمجهول وهو مسند ونائب الفاعل محذوف (يقدر) وهو مسند إليه.
52	﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعدَ الرَّحْمَنُ وصَدَقَ المُرْسَلُونَ﴾	"بَعَثَنَا"	لأنّ "بَعَثَنَا" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير متصل في محل رفع وهو مسند إليه.
54	﴿فاليَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ولاَ تُجْزَوْنَ إلاّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	"تُظْلَمُ نَفْسٌ"	لأنّ "تُظْلَمُ" فعل مضارع مبني للمجهول وهو مسند و"نَفْسٌ" نائب الفاعل وهو مسند إليه.

55	﴿إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ﴾	"إِنَّ أَصْحَابَ... فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ"	لأنّ "أَصْحَابَ" اسم "إنّ" وهو مسند إليه و"فِي شُغُلٍ" خبر أول وهو مسند أول و"فَكِهُونَ" خبر ثانٍ وهو مسند ثاني.
56	﴿هُمْ وأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾	"هُمْ... فِي ظِلَالٍ... مُتَّكِئُونَ"	لأنّ "هُمْ" مبتدأ وهو مسند إليه و"فِي ظِلَالٍ" خبر أول وهو مسند أول و"مُتَّكِئُونَ" خبر ثانٍ وهو مسند ثاني.
57	﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ ولَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾	"يَدَّعُونَ"	لأنّ "يَدَّعُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
59	﴿وامْتَازُوا اليَوْمَ أَيُّهَا	"امْتَازُوا"	لأنّ "امْتَازُوا" فعل

	المُجْرِمُونَ﴾		ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم" وهو مسند إليه.
60	﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ﴾	"أَعْهَدْ"	لأنّ "أَعْهَدْ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا" وهو مسند إليه.
61	﴿وأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	"اعْبُدُونِي"	لأنّ "اعْبُدُونِي" فعل أمر وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم" وهو مسند إليه.
62	﴿ولَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاً كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾	"تَكُونُوا تَعْقِلُونَ"	لأنّ "واو الجماعة" ضمير متصل في محل رفع اسم "كان"

			وهو مسند إليه والجملة الفعلية "تَعْقِلُونَ" في محل نصب خبر "كان" وهو مسند.
63	﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ التِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾	"كُنْتُمْ تُوعَدُونَ"	لأنّ اسم "كان" ضمير متصل في محل رفع وهو مسند إليه والجملة الفعلية "تُوعَدُونَ" في محل نصب خبر "كان" وهو مسند.
64	﴿اصْلَوْهَا اليَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُون﴾	"اصْلَوْهَا"	لأنّ "اصْلَوْهَا" فعل أمر وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم" وهو مسند إليه.
65	﴿اليَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يكْسِبُونَ﴾	"نَخْتِمُ"	لأنّ "نَخْتِمُ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر

			تقديره "نحن" وهو مسند إليه.
66	﴿ولَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى لأَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾	"فَاسْتَبَقُوا"	لأنّ "فَاسْتَبَقُوا" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنتم" وهو مسند إليه.
67	﴿ولَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِياً ولَا يَرْجِعُونَ﴾	"نَشَاءُ"	لأنّ "نَشَاءُ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" وهو مسند إليه.
68	﴿ومَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الخَلْقِ أَفَلَا يعْقِلُونَ﴾	"نُّعَمِّرْهُ"	لأنّ "نُّعَمِّرْهُ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" وهو مسند إليه.

69	﴿ومَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وقُرْءَانٌ مُبِينٌ﴾	"عَلَّمْنَاهُ"	لأنّ "عَلَّمْنَاهُ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير متصل في محل رفع وهو مسند إليه.
70	﴿لِّيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ عَلَى الكَافِرِينَ﴾	"لِّيُنْذِرَ"	لأنّ "لِّيُنْذِرَ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه.
71	﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أنّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾	"يَرَوْا"	لأنّ "يَرَوْا" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هم" وهو مسند إليه.
72	﴿وذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُبُهُمْ ومِنْهَا يَأكُلُونَ﴾	"ذَلَّلْنَاهَا"	لأنّ "ذَلَّلْنَاهَا" فعل ماضٍ وهو مسند

			والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" وهو مسند إليه.
73	﴿ولَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ومَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾	"يَشْكُرُونَ"	لأنّ "يَشْكُرُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
74	﴿واتَّخَذُوا مِنْ دُونِ الله آلهَةً لَّعَلَهُمْ يُنْصَرُونَ﴾	"اتَّخَذُوا"	لأنّ "اتَّخَذُوا" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هم" وهو مسند إليه.
75	﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾	"يَسْتَطِيعُونَ"	لأنّ "يَسْتَطِيعُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير

			متصل مبني في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.
76	﴿فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ومَا يُعْلِنُون﴾	"يَحْزُنْكَ"	لأنّ "يَحْزُنْكَ" فعل مضارع وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" وهو مسند إليه.
77	﴿أَوَ لَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾	"يَر"	لأنّ "يَر" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره"هو" وهو مسند إليه.
78	﴿وضَرَبَ لَنَا مَثَلاً ونَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ العِظَامَ وهِيَ رَمِيم﴾	"ضَرَبَ"	لأنّ "ضَرَبَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره"هو" وهو

			مسند إليه.
79	﴿قُلْ يُحْيِيهَا الّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾	"قُلْ"	لأنّ "قُلْ" فعل أمر وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" وهو مسند إليه.
80	﴿الّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنْتُم مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾	"جَعَلَ"	لأنّ "جَعَلَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه.
81	﴿أَوَلَيْسَ الّذِي خَلَقَ السَّمَواتِ والأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ﴾	"خَلَقَ"	لأنّ "خَلَقَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" وهو مسند إليه.
82	﴿إِنّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾	"أَرَادَ"	لأنّ "أَرَادَ" فعل ماضٍ وهو مسند والفاعل ضمير مستتر تقدير "هو" وهو مسند إليه.

83	﴿فَسُبْحَانَ الّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	"تُرْجَعُونَ"	لأنّ "تُرْجَعُونَ" فعل مضارع وهو مسند و"واو الجماعة" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وهو مسند إليه.

تطرقنا في هذا الجدول إلى المركب الإسنادي الّذي يتألف من مسند+مسند إليه، والمركب الإسنادي قد يكون مركبا اسميا (مبتدأ+خبر)؛ أي (مسند إليه+مسند) مثل: الجَوُّ بَارِدٌ. أو مركبا فعليا (فعل+فاعل)؛ أي (مسند+مسند إليه) مثل: تَخَرَّجَ الطَالِبُ.

ويكون المسند: فعل أو فعل مبني للمجهول، خبر المبتدأ، خبر النواسخ (كان وأخواتها، إنّ وأخواتها)، وخبر الأحرف التي تعمل عمل ليس، نذكر بعضها:

_ فعلا مبنيا للمعلوم مثل: قوله تعالى: ﴿ولَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ(62)﴾، [سورة يس، الآية62]. ويوجد في هذه الآية ثلاثة أفعال: "أَضَلَّ"، "تَكُونُوا"، "تَعْقِلُونَ".

_ فعلا مبنيا للمجهول نحو قول الله تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الجَنَّةَ قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ(26)﴾، [سورة يس، الآية26]. الفعل المبني للمجهول هو: قيل.

_خبرا لمبتدأ مثل قوله تعالى: ﴿وأَيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ المَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ(33)﴾، [سورة يس، الآية33].الخبر هو "أَيَةٌ لَّهُمُ"، في هذه الآية تقدّم الخبر على المبتدأ.

_ خبرا لأحد النواسخ نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ(55)﴾، [سورة يس، الآية55]. ورد الخبر في هذه الآية متأخرا عن اسمه. وفي هذا المثال يوجد خبرين الأول شبه جملة (في شغل)، والثاني كلمة (فاكهون).

أمّا المسند إليه قد يكون: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، اسم النواسخ (إنّ وأخواتها، كان وأخواتها)، واسم الأحرف التي تعمل عمل ليس، واسم لا النافية للجنس، نذكر منها:

_فاعلا مثل قوله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ(7)﴾، [سورة يس، الآية7].الفاعل هو القول.

_ اسم لأحد النواسخ: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ التِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ(63)﴾، [سورة يس، الآية63]، اسم كان هنا جاء ضمير متصل وهو "أنتم".

في المركب الإسنادي نجد أكثر من مركب إسنادي في مثال واحد أو آية واحدة؛ أي قد نجد مركبين إسناديين أو ثلاثة مثل قوله تعالى: ﴿وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهم سَدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُون﴾،[سورة يس، الآية9]، هذه الآية تضمنت ثلاث مركبات إسنادية.

من خلال دراستنا للسورة والتمعن في آياتها والتدقيق في ألفاظها، توصلنا إلى أنّ أنواع التراكيب المتواجدة فيها هي: المركب الإضافي، والمركب العطفي، والمركب الوصفي، والمركب التوكيدي، والمركب الإسنادي، كما اتضح لنا أنّ المركب الغالب في هذه السورة والّذي نجده بكثرة هو المركب الإسنادي.

2-2 التغيرات التي تطرأ على التراكيب:

من بين التغيرات التي تطرأ على التراكيب نجد إمّا تغيير بالحذف؛ بمعنى حذف أحد العناصر، إمّا حذف المسند أو حذف المسند إليه، أو تغيير بالتقديم والتأخير وذلك بتقديم المسند على المسند إليه في الجملة الاسمية؛ أي تقديم الخبر على المبتدأ، أو تقديم المسند إليه على المسند في الجملة الفعلة؛ أي تقديم الفاعل على الفعل.

2-2-1 تغيير بالحذف:

❖ قال الله تعالى: ﴿تَنْزِلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ(5)﴾، [سورة يس، الآية5].

يوجد في الآية الكريمة حذف للمسند إليه وهو المبتدأ؛ «بمعنى أنّ "تَنْزِيلَ" خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) وتأويل الكلام: ﴿القُرْآنُ تَنْزِل العَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾».[1]

يقول ابن العثيمين (1929م- 2001م) _رحمه الله_ في تفسيره «[خبر مبتدأ مقدر، أي: القرآن] يعني بخبر مبتدأ مقدر"تَنْزِيلُ" بالرفع؛ أي: القرآنُ والتقدير:﴿القُرْآنُ تَنْزِلُ العَزِيزِ

[1]- محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة "يس"، ط1. الرياض: 1423ه/2003م، دار الثريا، ص 16.

الرَّحِيمِ﴾، وفي قراءة سبعية: ﴿تَنْزِلَ العَزِيز الرَّحِيمِ﴾ وعلى هذه القراءة يكون منصوبا على أنّه مصدر عامله محذوف يعني ﴿نَزَلَ تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾».[1]

❖ قال سبحانه وتعالى: ﴿والقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالعُرجُونِ القَدِيمِ(39)﴾، [سورة يس، الآية39].

«وفي هذه الآية الكريمة حذف للمسند وهو الفعل، حيث يقول العثيمين _رحمه الله_ أنّ:

«[القمر بالرفع والنصب]، ففيه وجهان في الإعراب: القَمَرُ بالرفع على أنه مبتدأ وخبره {قَدَرْنَاهُ}. والقَمَرَ بالنصب على أنّه مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور، فيكون من باب الاشتغال وهنا يتساوى الرفع والنصب في الرجحان، [وهو منصوب بفعل يفسره ما بعده] يعني يفسره المذكور والتقدير على هذا: (وقَدَرْنَا القَمَر مَنَازِلَ)».[2]

والتغير بالحذف نجده كذلك في العناصر الأخرى للجملة، ونحن ركزنا في دراستنا على ظاهرة الحذف التي تطرأ على المسند والمسند إليه؛ أي الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، ولكن في هذه السورة نجد حذف على غير ذلك:

[1]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة "يس"، ص ص16–18.

[2]– المرجع نفسه، ص141.

مثلا حذف القسم في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ (7)﴾، [سورة يس، الآية7]. «اللام موطئة للقسم؛ أي أنّها تدل على أن هناك قسما محذوفا تقديره: واللهُ لَقَدْ حَقَّ».[1]

وحذف المضاف مثل، قوله تعالى: ﴿وأَيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَتَهُمْ فِي الفُلْكِ المَشْحُونِ(41)﴾، [سورة يس، الآية41]. «وفي هذه الآية حذفٌ للمضاف، هو"حملنا حيث يقول أبو حيان الأندلسي: "أو أريد بقوله" ذرياتهم"، حذف المضاف، أي ذريات جنسهم».[2]

وهذا الحذف؛ أي حذف المضاف نجده بكثرة في هذه السورة.

وبعد أن استخرجنا الآيات التي طرأ عليها تغيير بالحذف سنتطرق إلى استخراج الآيات التي طرأ عليها تغيير بالتقديم والتأخير.

2-2-2 تغيير بالتقديم والتأخير:

❖ قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ(7)﴾، [سورة يس،الآية7].

وفي هذه الآية الكريمة تقديم للمسند إليه على المسند؛ أي الفاعل "هم" على الفعل "لا يؤمنون". ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، «(هم) الضمير يعود على أكثر، لا على الهاء في "فهم"؛ أي

[1]- محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة "يس"، ص24.

[2]- محمد بن يوسف- أبي حيان الأندلسي- تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود، ط1. بيروت: 1413هـ/1993م، ج7، دار الكتب العلمية، ص323.

الأكثر لا يؤمنون، حتى وإن جئت بالآيات العظيمة البينة فهم لا يؤمنون، لأنّهم حقت عليهم كلمة العذاب».[1]

❖ قال الله تعالى: ﴿وجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا ومِنْ خَلْفِهِمْ سدًا ومِنْ خَلْفِهِمْ سَدا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ(9)﴾، [سورة يس، الآية9].

وفي الآية الكريمة أيضا تقديم للمسند إليه على المسند؛ بمعنى أنّ الفاعل "فهم" تقدم على الفعل "لا يبصرون" «ففي قوله تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُم﴾؛ أي أغشينا أبصارهم، جعلنا عليها غشاوة بحيث لا تبصر، لهذا قال المؤلف: {فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ} [تمثيل أيضا لسد طرق الإيمان عليهم]».[2]

❖ قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُم لَا يُؤْمِنُونَ(10)﴾، [سورة يس، الآية10].

وفي هذه الآية الكريمة تقدّم المسند على المسند إليه في الجملة الاسمية؛ بمعنى تقدم الخبر على المبتدأ، «وذلك أنّ {وسَوَاءٌ} خبر مقدم بمعنى مستوٍ، و{أَأَنْذَرْتَهُمْ} مبتدأ مؤخر مسبوك بمصدر، وإن لم تكن الهمزة من الحروف المصدرية، لكن في مثل هذا التركيب قال العلماء:

[1]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن، ص 25.

[2]– المرجع نفسه، ص 28.

إنّها تسبك وما بعدها بمصدر وتقدير الكلام: " وإنذارك وعدمه سواء عليهم"، {وسَوَاءٌ} هنا لم يقل فيها: "سوءان"، لأنها مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع».[1]

❖ قال الله تعالى: ﴿وجَاءَ مِنْ أَقْصَى المَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتّبِعُوا المُرْسَلِينَ(20)﴾، سورة يس، الآية20].

وفي هذه الآية الكريمة تأخر المسند إليه على المسند؛ بمعنى أنّ الفاعل (رجل) تأخر على الفعل "جاء"، «في هذه الآية بدء بيان مكانه قبل ذكره، وفي قصة موسى حين قتل القبطي ذكر الرجل قبل مكانه فقال: ﴿وجَاءَ مِنْ أَقْصَى المَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسى إِنَّ القَوْمَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ..﴾».[2] [سورة القصص، الآية20].

❖ قال الله سبحانه و تعالى: ﴿وأَيَةٌ لَهُمْ الأَرْضُ المَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ(33)﴾، [سورة يس، الآية33].

وفي هذه الآية الكريمة تقدّم المسند على المسند إليه في الجملة الاسمية، بمعنى تقدم الخبر على المبتدأ، «حيث قال العثيمين _رحمه الله_ [{وأَيَةٌ لَهُمْ} على البعث خبر مقدم، {الأَرْضُ المَيْتَةُ} بالتخفيف والتشديد {أَحْيَيْنَاهَا} بالماء، مبتدأ]».[3]

[1]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة "يس"، ص29،30.

[2]– المرجع نفسه، ص ص71– 72.

[3]– المرجع نفسه، ص ص116– 117.

❖ قال الله تعالى: ﴿وَأَيَةٌ لَهُمُ الّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ(37)﴾، [سورة يس، الآية37].

وفي هذه الآية تقدّم المسند على المسند إليه؛ بمعنى تقدم الخبر على المبتدأ «[فيكون الليل هو المبتدأ وآية خبر مقدم]».[1]

❖ قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ويَقُولُونَ مَتَى هَذَا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ(48)﴾، [سورة يس، الآية48].

وفي الآية الكريمة تقدّم المسند على المسند إليه؛ بمعنى تقدم الخبر على المبتدأ، «حيث جاء {مَتَى} خبر مقدم و{هَذَا الوَعْدُ} مبتدأ مؤخر، وذلك لأنّ "متى" واقعة موقع النكرة و"هذا الوعد" معرفة، والمعهود أنّ المعرفة هي المبتدأ، والخبر يكون نكرة، وقد يكون معرفة، لكن إذا وجد نكرة ومعرفة، وأمكن أن تكون المعرفة للمبتدأ فهي مبتدأ».[2]

❖ قال الله تعالى: ﴿ونُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلى ربهم ينسلون(51)﴾، [سورة يس، الآية51]

في هذه الآية الكريمة تأخر المسند على المسند إليه، تأخر الخبر على المبتدأ.

[1]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة "يس"، ص ص133– 134.

[2]– المرجع نفسه، ص175.

«حيث أنّ "هم" مبتدأ وجملة "ينسلون" خبره».[1]

❖ قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ(55)﴾، [سورة يس، الآية55].

يوجد في الآية الكريمة خبرين، إذ أنّهما تأخرا عن اسميهما، يمكن القول إذا أن المسند تأخر عن المسند إليه، «وذلك أنّ الخبر الأول لـ إنّ هو {فِي شُغُلٍ} الجار والمجرور، وأماّ الخبر الثاني فهو {فَاكِهُونَ}، فتكون "إنّ" لها خبران، والخبر يجوز أن يتعدد».[2]

❖ قال الله تعالى: ﴿هُمْ وأَزْوَاجُهُم فِي ظِلَالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ(56)﴾، [سورة يس، الآية56].

ويوجد في الآية الكريمة كذلك خبرين، إذ تأخر المسند على المسند إليه؛ أي الخبر على المبتدأ، «وعلى كلام العثيمين –رحمه الله– يكون المبتدأ (هم) و(في ظلال) خبر، ومتكئون خبر ثان، فالجملة على كلامه واحدة، لكنها متعددة الخبر: (هم في ظلال متكئون)».[3]

وهذا النوع من التغير؛ أي التغيير بالتقديم والتأخير يطرأ كذلك على غير المسند والمسند إليه. مثلا تقديم الجار والمجرور على المركب الفعلي في قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَسُبْحَانَ الّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ(83)﴾، [سورة يس، الآية83]. في هذه الآية

[1]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة "يس"، ص182.

[2]– المرجع نفسه، ص 199.

[3]– المرجع نفسه، ص 201.

الكريمة تقدّم "إليه" على المركب الفعلي "ترجعون"، «وذلك لدلالة تمثلت في الاهتمام ورعاية الفاصلة، لأنّهم لم يكونوا يزعمون أنّ ثمّة رجعة إلى غيره ولكنّهم ينكرون المعاد من أصله».[1]

نلخص ما جاء في هذا الجانب التطبيقي بمجموعة من النتائج أهمها:

_ شملت هذه السورة على كلّ أنواع التراكيب ما عدى المركب المزجي والمركب العددي.

_ ظاهرة التقديم والتأخير من أهم الظواهر اللغوية التي تزداد المعنى جمالا وفائدة مقصودة.

_ ظاهرة الحذف غرضه التخفيف والإيجاز والاختصار.

[1]– ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج23، ص80.

خاتمة

نختم هذا البحث الّذي عالج الجانب التركيبي"لسورة يس"، ومن خلال ما تمّ التعرض إليه في هذا البحث يمكن أن نشير إلى أهم النتائج التي تمخض عنها في النقاط الآتية:

– علم التراكيب هو النظم وتأليف الكلمات والجمل، وهو أيضا إسناد اسم إلى اسم أو فعل إلى اسم.

– يرتبط علم التراكيب ارتباطا وثيقا بعلم النحو وعلم الصرف.

– حظي علم التراكيب بعناية واهتمام كبير من قبل اللغويين العرب القدماء، واللغويين الغرب المحدثين.

– تنقسم التراكيب إلى تامة وناقصة، والتراكيب التامة بدورها تتفرع إلى عدة أنواع وهي: الإسنادي، الإضافي، البياني (وهذا ينقسم إلى: وصفي، توكيدي، بدلي)، عطفي، مزجي، عددي.

– اختلف النحاة القدماء والمحدثين في تقسيمهم لأنواع التراكيب.

– تطرأ على التراكيب بعض التغيرات نذكر منها التقديم والتأخير والحذف.

– تعتبر "سورة يس" قلب القرآن. وهذه السورة بدأت بمسمى الحرفين.

– تناولت السورة ثلاثة مواضيع أساسية وهي: (الإيمان بالبعث والنشور، وقصة أهل القرية، والأدلة والبراهين عن وحدانية رب العالمين).

– نجد في السورة بعض أنواع المركبات هي: المركب الإضافي، المركب العطفي، المركب الوصفي، المركب التوكيدي، والمركب الإسنادي.

– غلب على السورة المركب الإسنادي.

– تعددت الجمل الفعلية في هذه السورة، وارتبط هذا النوع من الجمل بوصف عام ليوم القيامة وعقاب الكافرين ووصف جنة النّعيم وثواب المؤمنين، لما في الجمل الفعلية من قوة على إبراز الحركة وتجسيدها.

– ومن خلال دراستنا التطبيقية لسورة يس تبيّن لنا طغيان ظاهرة التقديم والتأخير فيها.

– ظاهرة الحذف لها قيمة كبيرة في بناء التراكيب، وصياغة المعنى، فالحذف بأنواعه يزيد من بداعة أسلوب النص القرآني.

– ظاهرة التقديم والتأخير تزيد المعنى جمالا.

– ظاهرتي التقديم والتأخير والحذف نجدها أيضا في العناصر الأخرى للجملة.

– الحذف موجود بكثرة خاصة حذف المضاف.

وفي الأخير نتمنى أننا استطعنا الإحاطة بمعظم جوانب هذا الموضوع وإزالة بعض الغموض عن هذا الحقل المعرفي، ووضع نقطة بداية لباحث آخر ينطلق من حيث انتهينا، ويتغلغل بشكل أكبر في موضوع علم التراكيب.

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- ***القرآن الكريم***

1) *ابن جني أبي الفتح عثمان، الخصائص، ط1. مصر: (د ت)، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب.*

2) *ابن عاشور محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، (د ط). (د ت)، ج22، الدّار التونسية.*

3) *ابن عقيل بهاء الدّين عبد الله، شرح الألفية، ط1. بيروت: (1979م)، دار الفكر.*

4) ابن منظور جمال الدّين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، ط1. بيروت: (د ت)، دار صادر، مجلد: 1، 9، 11، 15.

5) *ابن يعيش موفق الدّين، شرح المفصل، ط1. مصر: (د ت)، إدارة الطباعة المنيرة.*

6) *أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معرض، شارك في تحقيقه: زكريا عبد المجيد النوتي وأحمد النجولي الجمل، ط1. بيروت لبنان: (1413هـ/1993م)، ج7، دار الكتب العلمية.*

7) الإستراباذي رضي الدين، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، (د ط). بيروت لبنان: (1402هـ/1982م)، ج1، دار الكتب العلمية.

***8)** الإستراباذي رضي الدين، شرح كافية ابن الحاجب، (د ط). بيروت: (1995م)، دار الكتب العلمية.*

***9)** البريد الإلكتروني: Alsirhan@Alsirhan.com*

***10)** بن السّراج أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط3. بيروت: (1417هـ/1996م)، ج1، مؤسسة الرسالة.*

***11)** بن منصور إبراهيم التركي "العدول في البنية التركيبية قراءة في التراث البلاغي" مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج19، العدد40: (1428هـ).*

***12)** بوم الحسين، اللسانيات والبنى النحوية والتركيبية المقارنة، الجملة العربية نموذجا، (د ط). المغرب: (2015م)، إفريقيا الشرق.*

***13)** الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تعليق: أبو فهد محمود محمد شاكر، (د ط). القاهرة: (د ت)، دار النشر مكتبة الخانجي.*

***14)** الجوزي أبي الفرج جمال الدّين عبد الرحمن بن علي بن محمد، زاد المسير في علم التفسير، ط1. بيروت: (1423هـ/2002م)، دار ابن حزم.*

15) حساني أحمد، مباحث في اللسانيات (مبحث صوتي، مبحث دلالي، مبحث تركيبي)، (د ط). الجزائر: (1999م)، ديوان المطبوعات الجامعية.

16) سلامي عبد القادر "التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين" مجلة آفاق علمية العدد13، الجزائر: (2017م).

17) سناء بوترعة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها _ جامعة سطيف أنموذجا _، مذكرة الماجستير، الجزائر: (2012،2011)، ص25.

18) شاهر خلوف مصطفى، أسلوب الحذف في القرآن الكريم وأثره في المعاني والإعجاز، ط1. عمان: (1430هـ/2009م)، دار الفكر.

19) الشريف الجرجاني، علي بن محمد السيد، التعريفات، (د ط). بيروت: (1979م)، دار النهضة.

20) الصابوني محمد علي، صفوة التفاسير، ط4. بيروت: (1402هـ/1981م)، دار القرآن الكريم.

21) عبادة محمد إبراهيم، الجملة العربية، مكوناتها، أنواعها، تحليلها، (د ط). القاهرة: (د ت)، مكتبة الآداب.

22) العثيمين محمد بن صالح، تفسير القرآن الكريم "سورة يس"، ط1. الرياض: (1423هـ/2003م)، دار الثريا.

23) *الغلاييني مصطفى، جامع الدروس العربية، نقحه: عبد المنعم خفاجة، ط28. بيروت: (1414هـ/1993م)، ج1، المكتبة العصرية.*

24) *الفارسي أبو علي، الإيضاح العضدي، ط1. (1389هـ/1969م)، ج1.*

25) *المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تح: عبد الخالق عضيمة، (د ط). القاهرة: (د ت).*

26) *مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مصر: (1425هـ/2004م)، مكتبة الشروق الدولية.*

ملاحق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يٰسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى
ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟
وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ
﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ
إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا
وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ
رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ
ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن
ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ
رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ
مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ
ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً
إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا
وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِۖ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي
يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

* وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ
أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ
ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ٥٦ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ
وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ٥٧ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨ وَٱمۡتَٰزُواْ
ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩ * أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ
أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٦٠ وَأَنِ
ٱعۡبُدُونِي هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ
جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ٦٢ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي
كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٦٣ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤
ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم
بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٦٥ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ
فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
٦٧ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
٦٩ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا
مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا
خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

الفهرس

الفهرس

الشكر.....

الإهداء.....

مقدمة.....2

تمهيد.....5

الفصل الأول: المفاهيم اللأولية والنشأة.....9

1/ تحديدالمفاهيم.....9

1-1 النحو.....9

1-1-1 لغة.....9

1-1-2 اصطلاحا.....10

1-2 التراكيب.....11

1-2-1 لغة.....11

1-2-2 اصطلاحا.....12

1-3 الجملة.....14

1-3-1 لغة.....14

1-3-2 اصطلاحا.....15

2/ نشأة علم التراكيب.....17

2-1 التركيب في الدراسات اللغوية القديمة.....17

2-1-1 النحو.....18

2-1-2 الصرف.....22

2-1-3 التركيب.....23

2-2 التركيب في الدراسات اللغوية الحديثة.....26

3-1/ أنواع التراكيب.....32

3-1-1 المركب الإسنادي أو الجملة.....33

3-1-1-1 الكلام.....35

3-1-2 المركب الإضافي.....36

3-1-3 المركب البياني.....37

3-1-3-1 المركب الوصفي.....37

3-1-3-2 المركب التوكيدي.....37

3-1-3-3 المركب البدلي.....37

3-1-4 المركب العطفي.....38

3-1-5 المركب المزجي.....38

3-1-6 المركب العددي.....39

3-1-6-1 حكم العدد والمعدود.....40

3-2/ التغيرات التي تطرأ على التراكيب.....41

3-2-1 التقديم والتأخير.....42

3-2-2 الحذف.....44

3-2-2-1 أنواع الحذف.....46

الفصل الثاني: دراسة تركيبية لسورة يس 53

1/ المدونة.....53

1-1 التعريف بالسورة.....53

1-2 فضل السورة.....55

2/ استخراج أنواع التراكيب في السورة والتغيرات التي تطرأ على التراكيب.....55

2-1 أنواع التراكيب.....56

2-2 التغيرات التي تطرأ على التراكيب.....101

2-2-1 تغيير بالحذف.....101

2-2-2 تغيير بالتقديم والتأخير.....103

خاتمة.....110

المصادر والمراجع باللغة العربية.....113

ملاحق.....118

الفهرس.....125

ملخص.....130

Résumé.....131

Résumé

Dans cette recherche intitulée "A Synthetic Study of Surah Yassin", nous avons traité de la signification de la syntaxe - en raison du lien de la science des compositions avec elle, qui est la base de toute science - et nous nous sommes familiarisés avec la signification des structures et des phrases, puis l'émergence des structures dans les études linguistiques anciennes et modernes. Ensuite, nous sommes passés à la connaissance des types de structures et des changements les plus importants qui se produisent dans Le niveau de composition et tous ces éléments ont été abordés dans la partie théorique de la recherche.

Quant à l'aspect pratique, nous avons appliqué cette étude - c'est-à-dire l'étude de synthèse - sur la sourate Yassin, en extrayant les versets qui contiennent les types de structures. Il se compose d'un complexe supplémentaire, affectif, descriptif, affirmatif et isnatif, et ce dernier est prédominant dans la sourate car il est basé sur la chaîne de transmission entre le prédicat et le sujet à lui.

De plus, nous avons traité d'extraire des versets qui ont changé, tels que l'avance et le retard. Lorsqu'il y a un changement dans les positions des parties de discours dans la structure, c'est-à-dire qu'un élément clignote contre un autre ou est retardé; Et soit cela prime, dont le principe est d'être en retard, soit il est retardé, dont l'origine est d'avancer. Et changer en supprimant, donc supprimer dans le discours est

plus éloquent que de le mentionner, et donc le discours est plus précis, éloquent et clair.

Enfin, nous concluons que l'étude synthétique a un grand intérêt et une grande importance car la langue est l'addition et la synthèse, nous avons donc pris ce sujet à l'étude.

ملخص:

عالجنا في هذا البحث المعنون "دراسة تركيبية لسورة يس" معنى النحو –وذلك لارتباط علم التراكيب به وهو يعتبر أساس كل علم– وتعرفنا على معنى التراكيب والجملة ثم نشأة التراكيب في الدراسات الغوية القديمة والحديثة، بعدها انتقلنا إلى معرفة أنواع التراكيب وأهم التغيرات التي تطرأ على مستوى التركيب، وكل هذه العناصر تطرقنا إليها في الجانب النظري من البحث.

أمّا في الجانب التطبيقي فقمنا بتطبيق تلك الدراسة –أي الدراسة التركيبة– على سورة يس، وذلك باستخراجنا للآيات المتضمنة لأنواع التراكيب؛ من مركب إضافي وعطفي ووصفي وتوكيدي وإسنادي، وهذا الأخير هو الغالب في السورة حيث يقوم على علاقة الإسناد بين المسند والمسند إليه.

إضافة إلى ذلك تطرقنا إلى استخراج الآيات التي طرأ عليها تغيير كالتقديم والتأخير؛ حيث يحدث تغير في مواقع أجزاء الكلام داخل التركيب أي يتقد عنصر على آخر أو يتأخر؛ وذلك إما أن يتقدم ما أصله أن يتأخر أو يتأخر ما أصله أن يتقدم.
وتغيير بالحذف، فالحذف في الكلام أفصح من ذكره وبذلك يكون الكلام أكثر دقة وفصاحة ووضوح.

وفي الأخير نخلص إلى أن الدراسة التركيبية لها فائدة وأهمية كبرى لأن اللغة هو الضم والتركيب لذلك اتخذنا هذا الموضوع محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: النحو، التركيب، النص القرآني.